



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4571

التاريخ : الجمعة 2018/3/2

الفبر الرئيسي



نبيل عمرو: قنوات اتصال فعالة مع
واشنطن لتعديل "صفقة القرن"

... ص 4

أبرز العناوين



"يديعوت": ألمانيا تتوسط لصفقة تبادل للأسرى بين حماس و"إسرائيل"
الحية: سلاح المقاومة مخصص لمواجهة الاحتلال وغير مطروح للنقاش على طاولة المصالحة
عباس متمسك بآلية دولية للسلام... ويؤكد أن إقامة الدولة الفلسطينية توجه دولي
"إسرائيل" تنشر حرس الحدود في الضفة الغربية تحسباً للحرب القادمة
"الأخبار": ضغوط مصرية على حماس للتنازل عن الجباية الداخلية وتسليم ملف الأمن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	عباس متمسك بآلية دولية للسلام... ويؤكد أن إقامة الدولة الفلسطينية توجه دولي	5
3.	المالكي يدعو البرازيل إلى تسهيل استيراد المنتجات الفلسطينية لتشجيع الاقتصاد	6
4.	عريقات: إدارة ترامب تقوم بمكافأة "إسرائيل" على ما ترتكبه من جرائم	6
5.	أحمد مجدلاوي ينفي وجود ضغوطات سعودية على السلطة للعودة إلى المفاوضات	7
6.	نائب فلسطيني محرر: الاحتلال يستغل ضعف الحراك الرسمي والشعبي للضغط على الأسرى	7
7.	وزير العمل الفلسطيني: نجد صعوبة في استيعاب موظفين جدد ونعمل على تغيير بروتوكول باريس	7
8.	غزة: الحساينة يعلن إمداد مشروع تيكا بالكهرباء	8
9.	مخابرات السلطة تعتقل صحفياً بقناة "القدس"	8
10.	السلطة ترحب بأول زيارة للأمير ويليام إلى الأراضي الفلسطينية	8

المقاومة:

11.	الحية: سلاح المقاومة مخصص لمواجهة الاحتلال وغير مطروح للنقاش على طاولة المصالحة	9
12.	الرشق: حماس تحمل مشروعاً تحريراً متكاملاً وخياراتها مفتوحة ومتعددة في التعامل مع أي تطور	9
13.	هنية يلتقي الوفد الأمني المصري في غزة	10
14.	"الأخبار": حماس رفضت طلب مصر كشف مصير الجنود الإسرائيليين الأسرى بلا ثمن	11
15.	فايز أبو عيطة نجاح جهود القاهرة لإنهاء الانقسام مرتبط بتنفيذ حماس اتفاق القاهرة 2017	11
16.	الرجوب: لن نعيش في ظل حراب ولا ميليشيات أساءت استخدام السلاح تحت بند المقاومة	12
17.	"معاريف": محاولة اغتيال حمدان في صيدا أحبطت مخطط لحماس لتخزين قذائف جنوب لبنان	12
18.	الاحتلال يدعي إحباط عملية تفجير على حدود قطاع غزة	12
19.	"الشعبية": "صفقة القرن" كارثية ولا بد من تعزيز المقاومة	13
20.	"الشعبية" تعلن عن سلسلة فعاليات بغزة لمواجهة "مشاريع التصفية"	13
21.	القوى الوطنية والإسلامية بغزة تنظم وقفة احتجاجية رفضاً لقرارات الإدارة الأميركية	14
22.	بيت لحم: الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية بدعوى حيازتها سكيناً	14

الكيان الإسرائيلي:

23.	"إسرائيل" تنشر حرس الحدود في الضفة الغربية تحسباً للحرب القادمة	14
24.	قانون التجنيد يهدد الائتلاف الحكومي في "إسرائيل"	15
25.	شركة "العال" الإسرائيلية تطلب مساعدة دولية للتخليق بالأجواء السعودية	16
26.	قطر: منتخب إسرائيلي يحرز المرتبة الثالثة في بطولة العالم لكرة اليد لطلاب المدارس	16
27.	رئيس الوزراء الإسرائيلي وزوجته يخضعان للتحقيق في قضية بيزك	16
28.	"الفصح العبري": المستشفيات الإسرائيلية تحرم مرضى فلسطينيين 48 من الخبز	17
29.	"إسرائيل" ترصد معسكراً لـ"داعش" في الجولان	17
30.	"إسرائيل" تتحضر لقصف القاعدة العسكرية الإيرانية بسورية	17

18	اليمن المتطرف في "إسرائيل" يحذر نتنياهو من قبول صفقة ترامب	31
19	صحافي إسرائيلي يكشف عن تورط الموساد بقتل 1,000 شخصية	32
19	التجنيد ورقة "ابتزاز" الأحزاب الدينية في "إسرائيل"	33
	<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	غزة: إصابة مواطن فلسطيني بسقوط قذيفة مصرية على منزل في رفح	34
20	قوات الاحتلال تتوغل جنوب شرق خان يونس وتشرع بعمليات تجريف	35
20	الاحتلال يصدر 46 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم صحفية	36
21	قوات الاحتلال تفجر أعلاماً فلسطينية على حدود غزة خشية كمين جديد	37
21	عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى وبلدة كفل حارس	38
21	"شاهد": التعداد السكاني للفلسطينيين في لبنان لن ينعكس إيجاباً على مستوى الحقوق	39
22	توثيق: جنود الاحتلال يحمون أنفسهم من رشق الحجارة بسيارة مصادرة	40
	<u>اقتصاد:</u>	
22	قطاع غزة: سوق الذهب في حالة من الركود التام	41
	<u>مصر:</u>	
23	"الأخبار": ضغوط مصرية على حماس للتنازل عن الجباية الداخلية وتسليم ملف الأمن	42
23	"إسرائيل" توافق على مضاعفة القوات المصرية في سيناء	43
	<u>الأردن:</u>	
23	عبد الله الثاني يحضّ على كسر جمود التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين	44
24	"فلسطين النيابية" تلتنقي أمين عام "الخيرية الهاشمية"	45
24	"البنك المركزي الأردني" ينفي أنباء حول ودائع شخصيات من السلطة الفلسطينية	46
	<u>لبنان:</u>	
24	الجيش اللبناني: جاهزون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي	47
25	إحالة لبنانيّين وسويدي وجورجية للمحاكمة في قضية استهداف مسؤول بحماس	48
	<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	"مجلس التعاون الخليجي" يؤكد السيادة الفلسطينية الكاملة على الأراضي المحتلة كافة	49
26	محمد بن سلمان: الخطوة الأخيرة لن تغير أو تمس بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في القدس	50

	دولي:
26	51. "يديعوت": ألمانيا تتوسط لصفقة تبادل للأسرى بين حماس و"إسرائيل"
27	52. تسريبات إعلامية: مسؤولون من "إسرائيل" ودول أخرى استغلوا عدم خبرة كوشنر وتلاعبوا به
27	53. بولندا: قانون "الهولوكوست" يدخل حيز التنفيذ بالرغم من معارضة "إسرائيل" والولايات المتحدة
28	54. الأمير وليام يقوم بزيارة رسمية لفلسطين والأردن و"إسرائيل" في الصيف المقبل
28	55. ندوة بالبرلمان الأوروبي تطالب دول الاتحاد بالاعتراف بفلسطين فوراً
28	56. ألمانيا: المؤيد لطالب لجوء فلسطيني بداعي التطرف الإسلامي بعد قتله شخصاً
	تقارير:
29	57. المخططات الإسرائيلية للتعامل مع الأحياء العربية المقدسية
	حوارات ومقالات:
32	58. الآبارتايد يقوض "حل الدولتين"... أسعد عبد الرحمن
34	59. عندما لم تسقط السماء على الأرض... د. محمد السعيد إدريس
36	60. حروب إسرائيل: "علمانيون" و"متدينون" تحت سقف الكنيس!... صبحي حديدي
39	61. بالنسبة لليمين أرض إسرائيل الكاملة تسبق كل شيء... حاييم رامون
40	62. صلاة الصيف في قطاع غزة... جدعون ليفي
42	كاريكاتير:

1. نبيل عمرو: قنوات اتصال فعالة مع واشنطن لتعديل "صفقة القرن"

رام الله: كشف القيادي في حركة فتح نبيل عمرو عن وجود قنوات اتصال فعالة مع الإدارة الأمريكية، معتبراً أن هذه الخطوة تأتي في زمن الانفتاح السياسي الذي تتحاور فيه المبادرات والمواقف دون اضطرار أي طرف للتخلي عن مواقفه الأساسية. وقال عمرو، في حديث خاص لـ"القدس" دوت كوم: ينبغي أن يتغير التكتيك الفلسطيني بعد أن عرض الرئيس محمود عباس مبادرة سياسية متكاملة تستند إلى الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام، والتي أكد فيها استمرار اعتماد التفاوض وسيلة للتقدم نحو الأهداف الوطنية.

ودعا عمرو الطبقة السياسية الفلسطينية إلى الكف عن الازدواجية في اللغة السياسية، حيث أن هذه الازدواجية أجهزت على مصداقية المجلس المركزي من خلال القرارات التي اتخذت باسمه وجرى التراجع عنها فعلياً في الأيام التالية. وأشار عمرو إلى اللقاء الذي تمّ في رام الله بين الحكومة

الفلسطينية وممثلين عن الحكومة الإسرائيلية، مؤكداً أن رعاية مصالح الشعب الفلسطيني ومعالجة العلاقات المتداخلة مع الجانب الإسرائيلي ينبغي أن لا تترتب عليها تنازلات سياسية فلدينا عند الإسرائيليين حقوق مصادرة ويتعين علينا تحصيلها لمصلحة المواطن الفلسطيني. وفيما يتصل بالمستقبل القريب الذي يحتمل أن تعلن فيه صفقة ترامب، قال عمرو إن لدى الفلسطينيين رصيذاً سياسياً قوياً يستندون إليه في معالجتهم للتحديات التي ستفرضها عليهم هذه الصفقة، وأحال أن الرئيس محمود عباس لم ييأس من نجاح الجهود الحثيثة التي تبذل لتعديل الموقف الأمريكي وتضمينه إشارات واضحة للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني بما في ذلك إقرار القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة والإقرار بحل الدولتين الذي يحظى بإجماع دولي كاسح. وأكد عمرو على أن التفهم الدولي الشامل لحتمية تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية في أي محاولة لإحلال السلام بصيغة ثنائية أو إقليمية، يشكل عامل ضغط على الإدارة الأمريكية كي تضمن المبادرة مواقف متوازنة يمكن التعاطي معها واضعين في الاعتبار أن كل ما يجري النقاش حوله ما يزال في إطار التسريبات وليس بين أيدينا أي ورقة رسمية من جانب صناع المبادرة.

القدس، القدس، 2018/3/1

2. عباس متمسك بآلية دولية للسلام... ويؤكد أن إقامة الدولة الفلسطينية توجه دولي

نشرت الحياة، لندن، 2018/3/2، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تمسك بتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تعمل على إحياء عملية السلام، فيما أبدت البرازيل دعماً للتوجه، بل وأكدت استعدادها لتلبية الدعوة الفلسطينية إلى المشاركة في تلك الآلية.

وعقد عباس أمس، اجتماعاً مع وزير الخارجية البرازيلي الويزيو نونيس فيرييرا فيلو، وكرر عباس تشديده على ضرورة "تشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تنبثق من مؤتمر دولي للسلام، تعمل على إحياء العملية السياسية وفق قرارات الشرعية الدولية، من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية". وثنى مواقف البرازيل الداعمة للفلسطينيين، مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية.

وأكد الوزير البرازيلي دعم بلاده للعملية السياسية القائمة على مبدأ حلّ الدولتين، لإقامة الدولة الفلسطينية، متعهداً استمرار دعم بلاده للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/1، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن الرئيس محمود عباس قال إن هناك توجهاً دولياً لتوسيع نطاق الدول الراعية للعملية السلمية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك مع انطلاق اجتماعات الدورة العادية للمجلس الثوري لحركة فتح مساء الخميس.

وقال عباس إن هناك قبولاً دولياً متزايداً لضرورة توسيع نطاق الدول الراعية للعملية السلمية، بما يضمن غطاء دولياً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، عبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأكد عباس على ضرورة عقد مؤتمر لإحياء العملية السياسية تنبثق عنه آلية متعددة الأطراف، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية لتعمل على إطلاق مفاوضات جادة. وتطرق عباس إلى المصالحة الوطنية، مؤكداً أنها مصلحة وطنية عليا يجب تحقيقها بكل السبل، وذلك لمواجهة الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة.

3. المالكي يدعو البرازيل إلى تسهيل استيراد المنتجات الفلسطينية لتشجيع الاقتصاد

رام الله: دعا وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، نظيره البرازيلي الويزيو نونيس فيريرا فيلو لتكون بلاده دولة أساسية في الرعاية المتعددة الأطراف للمفاوضات وعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال المالكي إن القيادة الفلسطينية تركز على أن تتولى رعاية المفاوضات جهات دولية متعددة الأطراف، وألا تبقى رعايتها حكراً على الولايات المتحدة، مع أهميتها، وإمكانية أن تكون جزءاً من الرعاية المتعددة الأطراف.

وقال المالكي إن نية نقل سفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس "تتناهى أن هذا التاريخ هو تاريخ نكبة الشعب الفلسطيني وتشريده من أرضه"، مبرزا أن القيادة الفلسطينية ترفض القرار الأمريكي بوصفه قراراً مجحفاً بحقوق الشعب الفلسطيني، ومؤملاً بكل تفاصيله، وعلى رأسها توقيته.

كما طلب المالكي من نظيره البرازيلي دعم وتسهيل استيراد المنتجات الفلسطينية المختلفة، بغية تشجيع الاقتصاد الفلسطيني على النهوض، وتسهيل تحرره من خلال دعم البرازيل لفلسطين في الانضمام لـ"الميركيسور"، ومقاطعة منتوجات المستعمرات لكونها تنتج في الأرض الفلسطينية المحتلة.

واتفق الطرفان على البدء بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين على مدار السنوات العشر الماضية، وعددها سبع اتفاقيات، ودعم البرازيل لفلسطين للانضمام إلى "الميركيسور"، واتفاقية التجارة الحرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/2

4. عريقات: إدارة ترامب تقوم بمكافأة "إسرائيل" على ما ترتكبه من جرائم

رام الله: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، المجتمع الدولي إلى مساءلة "إسرائيل" ومحاسبتها، على استمرار خروقاتها للقانون الدولي، والشرعية الدولية. وأكد عريقات، خلال لقاءات منفصلة عقدها مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتليني، والقنصل البريطاني العام فليب هال، وممثل سويسرا لدى فلسطين جولييان توني، وممثل هولندا لدى فلسطين بيتر مولما،

ونائب وزير خارجية اليابان تاكيو موري، أن المشكلة تتمثل في رفض "إسرائيل" اعتبار نفسها سلطة احتلال، حيث تقوم بتطبيق قوانين "العثمانية"، وقوانين الانتداب البريطاني، وتصدر أوامر عسكرية، وتتصرف خارج إطار القانون الدولي، وترتكب الجرائم بحق شعبنا في الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وقطاع غزة. وأكد أن إدارة الرئيس ترامب تقوم بمكافأة "إسرائيل" على ما ترتكبه من جرائم.

الحياة، لندن، 2018/3/2

5. أحمد مجدلاني ينفي وجود ضغوطات سعودية على السلطة للعودة إلى المفاوضات

رام الله: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، ممارسة السعودية لأي ضغوط على القيادة الفلسطينية تتعلق بإحياء المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي برعاية أمريكية. وصرّح مجدلاني في حديث لـ "قدس برس" الخميس، بأن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية "لم يتغير"، بعد تمّ تداوله عن الخطة الأمريكية للسلام المسماة بـ "صفقة القرن".

وجدد القيادي الفلسطيني نفيه لما يتم تداوله من أنباء عن عودة قريبة للمفاوضات مع الاحتلال كجزء من الصفقة الأمريكية في المنطقة. وأشار إلى أن "القيادة الفلسطينية لن تتوانى في الإعلان عن ممارسة أي ضغوط عربية عليها للعودة للمفاوضات، في حالة وقوعها".

وكالة قدس برس، 2018/3/2

6. نائب فلسطيني محرر: الاحتلال يستغل ضعف الحراك الرسمي والشعبي للضغط على الأسرى

جنين: قال الأسير المحرر، والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إبراهيم دحبور، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل إجراءاتها القمعية بحق الأسرى داخل سجونها، مستغلة بذلك ضعف الحراك السياسي والشعبي للتضامن معهم والمطالبة بالإفراج عنهم. وأوضح النائب دحبور، في حديث لـ "قدس برس"، أن سلسلة السياسات التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال، من إهمال طبي ومنع زيارات واقتحام لأقسام وغرف الأسرى، يحتاج لتحرك دولي على الصعيد الإنساني والحقوق، في محاولة للضغط على الاحتلال ومحاسبته على خرق القانون الإنساني.

وكالة قدس برس، 2018/3/2

7. وزير العمل الفلسطيني: نجد صعوبة في استيعاب موظفين جدد ونعمل على تغيير بروتوكول باريس

غزة: أكد وزير العمل في حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني مأمون أبو شهلا أن الحكومة لا تستطيع لوحدها حلّ مشكلة البطالة المتفاقمة بسبب انحسار الموارد وعدم قدرتها على استيعاب موظفين جدد.

وقال أبو شهلا، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي نظمتها مؤسسة "فورورد تكنج" البريطانية بمدينة غزة: إن الإسهام الدولي في موازنة الحكومة لهذا العام لا تتجاوز 13% على أبعد الحدود. وقال أبو شهلا إن "الحكومة تعمل بشكل مكثف من أجل تغيير بروتوكول باريس الاقتصادي الذي كبل الاقتصاد الفلسطيني وكذلك دراسة طباعة عملة فلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2018/3/1

8. غزة: الحسائية يعلن إمداد مشروع تيكا بالكهرباء

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحسائية، الخميس، وبالتنسيق مع سلطة الطاقة ومن خلال شركة الكهرباء، عن توصيل الكهرباء للوحدات السكنية في مشروع إسكان "تيكا" التركي بمنطقة جحر الديك وسط قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/1

9. مخابرات السلطة تعتقل صحفياً بقناة "القدس"

رام الله: اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الخميس الصحفي بقناة القدس عماد أبو عواد بعد اقتحام منزله بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت عائلة المعتقل لمراسل "صفا" إن عناصر في جهاز المخابرات داهموا المنزل بحجة تفتيشه في البداية، دون أن يقدموا على التفتيش بصورة فعلية، ثم طلبوا الهاتف الشخصي له ومن ثم جهاز الحاسوب. وبحسب العائلة، فقد أعلن أبو عواد فور اعتقاله الإضراب المفتوح عن الطعام والماء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/1

10. السلطة ترحب بأول زيارة للأمير ويليام إلى الأراضي الفلسطينية

رام الله: رحبت السلطة الفلسطينية بزيارة مرتقبة للأمير ويليام، دوق كامبريدج، هذا الصيف ووصفتها بالمهمة والتاريخية. وقالت الرئاسة الفلسطينية إن الأمير البريطاني سيزور فلسطين، تلبية لدعوة من الرئيس محمود عباس. فيما أوضح ناطق رئاسي أن الزيارة المهمة ستسهم في تعزيز روابط الصداقة بين الشعبين، مضيفاً أن "زيارة الأمير ويليام، الذي يُعد التالي في وراثة العرش البريطاني بعد والده، تشكل فرصة للاطلاع على أوضاع الشعب الفلسطيني، وتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين والشعبين الصديقين".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/2

11. الحية: سلاح المقاومة مخصص لمواجهة الاحتلال وغير مطروح للنقاش على طاولة المصالحة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، في لقاء متلفز على فضائية الأقصى مساء الخميس، إن زيارة وفد الحركة الأخيرة لمصر تناولت ملفات عدة، أبرزها أزمات قطاع غزة، والمخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، والمصالحة الفلسطينية، والعلاقة الثنائية بين الطرفين. وأوضح أن وفد الحركة تطرق خلال زيارته للقاهرة إلى قضية الشبان الأربعة المختطفين في مصر، مشيراً أن الإخوة المصريين وعدوا ببحث جدي للقضية.

وعبر الحية عن أسفه لرفض السلطة إدخال البضائع من معبر رفح مباشرة إلى قطاع غزة وإصرارها على دخولها عبر معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي، مبيناً أن الإخوة المصريين طالبوا السلطة بإدخال كل ما يمكن من البضائع عبر معبر رفح. وحذر الحية من استمرار حالة الضغط المتواصلة على قطاع غزة؛ ما سيقود لانفجاره في وجه محاصريه وفي مقدمتهم الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد أن المصالحة بالنسبة لحركة حماس هي خيار استراتيجي، وهي ملتزمة بما تم التوقيع عليه وماضية في التنفيذ، قائلاً: نجحنا في قطع شوط كبير. وخاطب الحية الرئيس أبو مازن بالقول: الخيار الوحيد هو أن نعمل سوياً لمواجهة مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، داعياً إياه إلى زيارة قطاع غزة. ودعا الحكومة إلى أن تقوم بواجبها كاملاً بغزة، وإلا فلابد من البحث عن حكومة أخرى. وجدد التأكيد أن سلاح المقاومة مخصص لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وغير مطروح للنقاش على طاولة المصالحة.

وقال الحية إن ما يشاع حول صفقة القرن لم يؤكده لنا أي من المسؤولين العرب الذين التقينا بهم، متابِعاً: لكننا نرى على الأرض ملامح لهذه الصفقة من خلال إعلان مدينة القدس عاصمة للاحتلال ونقل مقر السفارة الأمريكية إليها. وأكد الحية حرص حركة حماس على إقامة علاقات متوازنة مع مكونات الأمة كافة، مشدداً على أنها لا تقيم علاقة مع طرف ضد آخر.

موقع حركة حماس، 2018/3/1

12. الرشق: حماس تحمل مشروعاً تحريراً متكاملاً وخياراتها مفتوحة ومتعددة في التعامل مع أي تطور

القاهرة - خالد أحمد: التقت جريدة "القدس" عزّت الرشق، عضو المكتب السياسي، ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس، وعضو الوفد الذي تواجد في القاهرة خلال الزيارة الطويلة لوفد "حماس" بقيادة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقال الرشق إن هذه الزيارة تأتي في إطار سعي الحركة الدائم لبحث ومناقشة واقع القضية

الفلسطينية والمخاطر التي تحقّق بها، وسبل توحيد الجهود العربية والإسلامية من أجل الدفاع عن الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية. وحوّ الأوضاع الأمنية في سيناء أكدّ الرشّق بأنّ "حماس" لن تسمح بأن يكون قطاع غزّة ممراً أو موقفاً لأيّ تهديد للأمن القومي المصري. وكشف خلال حوار مع "القدس" عن استمرار الاتصالات مع حركة "فتح" من أجل تذليل العقبات أمام المصالحة، وقال الرشّق بأنّ "حماس" تحمل مشروعاً تحريراً متكاملًا، وأنّ خياراتها مفتوحة ومتعددة في التعامل مع أيّ تطور، وإذا ما فكرت إسرائيل في شنّ عدوان جديد على قطاع غزّة فإنّ "يد كتائب القسام دوماً على الزناد، وشعارها /وإنّ عدتم عدنا/".

وأكدّ الرشّق رفض حركته لإستعداد بعض الأطراف الفلسطينية أو العربية للتعاطي مع حلول تلغي حق العودة، وقال بأنّ هذا الأمر مرفوض تماماً.

ورأى الرشّق أنّ "صفقة القرن" وما رشّح عنها إعلامياً حتى الآن؛ يراد منها تصفية القضية الفلسطينية، وما تروّج له بعض الأوساط السياسية يؤكّد ذلك، مشيراً إلى أنّه لدى الشعب الفلسطيني القدرة دوماً أن يقول كلمته؛ مشدداً على عدم قدرة أيّ قوة مهما كانت أن تفرض على الشعب الفلسطيني ما يرفضه.

وحول ملف تبادل الأسرى نفى الرشّق بعض ما روجت له بعض وسائل الإعلام من أنّه تمّ طرح هذا الملف خلال هذه الزيارة؛ وقال: يدرك المحتلون كيفية التعامل مع هذا الملف؛ الذي لا يتمّ التعامل معه عبر وسائل الإعلام. وأكدّ الرشّق وقوف حركته "حماس" مع كلّ التحركات والفعاليات الشعبية التي تصبّ في مسار حماية الثوابت الفلسطينية وتحقيق الأهداف الوطنية، وعلى رأسها حق العودة. وحول العلاقات مع إيران؛ قال بأنّ إيران تعتبر من أكثر الدول التي دعمت المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح في أحلك الظروف ولها الفضل في ذلك وهذا يسجل لها.

القدس، القدس، 2018/3/1

13. هنية يلتقي الوفد الأمني المصري في غزّة

غزّة: التقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يوم الخميس، الوفد الأمني المصري الموجود في قطاع غزّة منذ أيام لبحث ملفات تطبيق خطوات المصالحة. وشارك في اللقاء عن حركة حماس خليل الحية وفتحي حماد من أعضاء المكتب السياسي، اللذان رافقا هنية في زيارته الأخيرة للقاهرة، والتي استمرت نحو ثلاثة أسابيع، حيث عادوا أمس إلى القطاع بعد مباحثات طويلة مع المسؤولين المصريين، إضافة لعقد اجتماعات للمكتب السياسي للحركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/1

14. "الأخبار": حماس رفضت طلب مصر كشف مصير الجنود الإسرائيليين الأسرى بلا ثمن

علمت "الأخبار" أن حركة حماس رفضت طلب المخابرات المصرية كشف مصير الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها من دون حل إشكالية صفقة "وفاء الأحرار" السابقة، ودون أن يُكشف المصير بلا "ثمن دسم"، وخاصة أن الحديث عن أربعة أسرى وقد يكونون أكثر. وأبلغت الحركة المصريين أن موفقها "ثابت" من هذه القضية، وأن أي حراك يجب أن يمر بالتزام إسرائيل تطبيق كامل بنود "صفقة شاليت" عام 2011، لكن "يبدو أن الحكومة الإسرائيلية لا ترغب في تحريك هذا الملف حالياً"، وهو ما يعني تجميد أي خطوات تفيد إسرائيل، وخاصة أن القاهرة هي الوسيط للصفقة السابقة ويجب عليها أخذ دورها كاملاً. لكن "حماس" واجهت الضغط المصري بأن ربطت التحرك في صفقة جديدة بإتمام المصالحة الفلسطينية، وهو ما بدا مناورة لتخفيف الضغط.

الأخبار، بيروت، 2018/3/2

15. فايز أبو عيطة نجاح جهود القاهرة لإنهاء الانقسام مرتبط بتنفيذ حماس اتفاق القاهرة 2017

غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور فايز أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح لـ "القدس العربي"، أن نجاح الجهود المصرية مرتبط بتنفيذ حماس لبنود الاتفاق الموقع يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في الوقت الذي بحث فيه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مع الوفد الأمني المصري الموجود في غزة، للإشراف على تطبيق إنهاء الانقسام، تطورات المباحثات التي جرت خلال الأيام الماضية. وأكد أن نجاح مهمة الوفد الأمني المصري الموجود في غزة "مرتبط باستجابة حركة حماس للجهود المصرية، وتمكين حكومة التوافق من عملها كاملاً في غزة، وتطبيق اتفاق أكتوبر الماضي". واعترف بوجود بعض العقبات التي تعترض طريق اتمام المصالحة، لكنه في الوقت ذاته أشار إلى أن وجود الوفد الأمني المصري في القطاع "يعطي أملاً في إمكانية التقدم في ملف المصالحة". وأشار أبو عيطة، وهو من أعضاء وفد حركة فتح المشارك في حوارات المصالحة، إلى وجود قرار لدى حركته يقضي بإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني، وتعزيز الوحدة الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

16. الرجوب: لن نعيش في ظل حِراب ولا ميليشيات أساءت استخدام السلاح تحت بند المقاومة

الجزائر - صفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب في حوار مع قناة النهار الجزائرية، إن تعامل وزير المخابرات المصرية السابق خالد فوزي مع الملف الفلسطيني كان "بشكل خاطئ ويتعارض مع مصلحة مصر".

في سياق متصل، قال الرجوب إن "إنجاز الوحدة الوطنية يتعارض مع مصالح سياسية وأمنية واقتصادية لأطراف إقليمية".

وجدد القيادي في فتح حديثه عن ضرورة مناقشة قضية سلاح المقاومة على طاولة مباحثات المصالحة. وتابع "السلاح سيناقش على طاولة الحوار. لا أستطيع العيش في ظل حِراب ولا ميليشيات أساءت استخدام السلاح تحت بند مقاومة. لن نسمح بتكرار ذلك إطلاقاً".

وشن الرجوب هجوماً لاذعاً على جماعة الإخوان المسلمين، متهماً حركة حماس "بتنفيذ انقلابها لصالح مشروع حركة الإخوان المسلمين الهادف لتدمير الفكر الوطني والوطنية الفلسطينية". وقال: "حركة الإخوان تحكي (تتحدث) بالإسلام، وبالنسبة لهم كابول والقدس واحد". وذكر أن "الإخوان أكبر خطر بعد الاحتلال على مشروعنا، وأجندتهم لا تتقاطع مع الفكر الوطني ولا الأهداف الوطنية". وأضاف أن "أسلمة القضية الفلسطينية مصلحة إسرائيلية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2018/3/1

17. "معاريف": محاولة اغتيال حمدان في صيدا أحبطت مخطط لحماس لتخزين قذائف جنوب لبنان

عُلم أن محاولة اغتيال الكادر الحمساوي محمد حمدان في صيدا مؤخراً، والمنسوبة لإسرائيل، أدت في نهاية المطاف إلى إحباط مخطط لحركته لتخزين قذائف صاروخية في جنوب لبنان بهدف إطلاقها على إسرائيل في حال اندلاع حرب في غزة. وذكرت مصادر استخباراتية غربية لمعلق صحيفة "معاريف" يوسي ميلمان، أن حماس لم تُطلع حزب الله على هذا المخطط، وأن المنظمة اللبنانية لم تكتشفه إلا بعد محاولة الاغتيال. وأدى الأمر إلى توتر العلاقات بين الطرفين، فاضطرت حماس إلى التخلي عن المخطط المذكور.

هيئة البث الإسرائيلي مكان - إسرائيل، 2018/3/2

18. الاحتلال يدعي إحباط عملية تفجير على حدود قطاع غزة

الناصرة: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، إحباط عملية تفجير بواسطة عبوة ناسفة، كانت معدة لاستهداف جنوده، على الشريط الحدودي مع قطاع غزة.

وذكر بيان لجيش الاحتلال، أن جنوده لاحظوا وجود علم فلسطيني على السياج الأمني مع قطاع غزة، فأطلقوا عليه عدة قذائف، ما أدى لانفجار عبوة ناسفة كانت مثبتة عليه. وكانت مصادر محلية، أكدت لـ "قدس برس"، أن قوات الاحتلال فجرت صباح الخميس، جزء من السياج الحدودي شرق مدينة رفح قبالة حي النهضة بعد اكتشاف وجود علمين فلسطينيين عليه. ومن الجدير بالذكر أن عبوة ناسفة وضعت بذات الطريقة قرب السياج الفاصل شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة، قبل نحو أسبوعين، انفجرت بقوة إسرائيلية، وأسفرت عن إصابة أربعة جنود إسرائيليين بجراح وصفت جراح اثنين منهم بالخطيرة.

قدس برس، 2018/3/1

19. "الشعبية": "صفقة القرن" كارثية ولا بد من تعزيز المقاومة

الخليل: حذر القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زاهر الششتري من مغبة تمرير "صفقة القرن" والتعاطي معها، لما لها من مآلات وآثار كارثية على القضية الفلسطينية برمتها، وفق تعبيره. وطالب الششتري، في تصريح له، بضرورة العمل على مواجهة هذه الصفقة، من خلال تماسك القوى الفلسطينية وتعزيز المقاومة، والعمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية على أسس كفاحية، وتعزيز محور المقاومة في المنطقة. وأوضح أن صفقة القرن هي وصفة أمريكية تنسجم مع رؤية الكيان الصهيوني، بمباركة بعض الدول العربية التي رضيت لنفسها أن تكون في مستنقع الانحطاط السياسي وبيع القضية الفلسطينية، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

20. "الشعبية" تعلن عن سلسلة فعاليات بغزة لمواجهة "مشاريع التصفية"

غزة - أشرف الهور: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن سلسلة فعاليات جماهيرية ستبدأ بتنفيذها في مارس/ آذار الحالي، في مناطق متفرقة من قطاع غزة، لمواجهة ما اسمتها "مشاريع التصفية" التي تستهدف القضية الفلسطينية، ومن أجل إنجاز وتحقيق المصالحة والحقوق المدنية والحياتية، وتصويب أوضاع النظام السياسي ومؤسساته التي انقسمت على ذاتها. وقالت في بيان لها إن تلك الملفات "أذاقت أبناء شعبنا خاصة الشباب مرارة اليأس والبطالة والحصار والتجوع".

ودعت الجماهير الفلسطينية لإعلاء صوتها في هذه التحركات الجماهيرية "من أجل إيصال صوت الجماهير الهادر في القطاع والدفاع عن حقوق العامل والمزارع والشاب والخبير والمرأة والمرضى والأطفال والفقراء والموظفين وكل متضرر من هذا الواقع".

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

21. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تنظم وقفة احتجاجية رفضاً لقرارات الإدارة الأميركية

وكالات: نظمت القوى الوطنية والإسلامية وقفة احتجاجية وسط مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة، رفضاً لقرار الإدارة الأميركية تقليص مساهمتها المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

ودان المشاركون في الوقفة الاحتجاجية ما سمّوها المحاولات الأميركية والإسرائيلية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين. وندد المحتجون بالقرارات الأميركية الأخيرة بشأن مدينة القدس المحتلة، مجددين تمسكهم بحق العودة وبالقدس المحتلة عاصمة لدولة فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1

22. بيت لحم: الاحتلال يعتقل فتاة فلسطينية بدعوى حيازتها سكيناً

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، فتاة فلسطينية، شمال مدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة)، لحيازتها "سكيناً". وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل فتاة تبلغ من العمر (18 عاماً)، عند حاجز "300" العسكري أو ما يطلق عليه "قبة راحيل" شمال بيت لحم، بدعوى وجود سكين في حقيبتها. وأضافت، أن المعتقلة الفلسطينية هددت الجنود بتنفيذ عملية طعن قبل أن يقوموا بتفتيشها، والعثور على سكين بحوزتها، حيث تم نقلها للتحقيق، دون معرفة أي تفاصيل أخرى حول هويتها.

قدس برس، 2018/2/1

23. "إسرائيل" تنشر حرس الحدود في الضفة الغربية تحسباً للحرب القادمة

تل أبيب: كشف النقيب في إسرائيل عن خطة بدأ العمل فيها، تتضمن نشر قوات كبيرة من حرس الحدود في الضفة الغربية، بهدف "ملء الفراغ الذي يمكن أن يحدثه تقليص عدد أفراد الجيش الإسرائيلي في الضفة، ونقل هذه القوات للجبهة خلال الحرب المقبلة".

وقالت مصادر عسكرية إن الجيش الإسرائيلي بدأ التنسيق مع الشرطة، التي يتبع لها حرس الحدود، لترتيب نشر عدد كبير من هؤلاء الجنود، علما بأن قوات "حرس الحدود" مدربة بشكل خاص على قمع المظاهرات، وقد درج الجيش على استخدامها في المواجهات مع الفلسطينيين. وتتضمن الخطة نشر تسع وحدات احتياط من حرس الحدود، بينها وحدة من القوات الخاصة، التي يعتبرونها "قوة استراتيجية وقت الطوارئ للتعامل مع المهام الأمنية في الضفة الغربية". وأوضحت المصادر ذاتها أن الخطة تستهدف تعزيز قوات الجيش بشكل كبير في حالة الطوارئ، وسيطرتها على جميع القطاعات بالضفة الغربية في حال حدوث "سيناريوهات متطرفة، مثل الحرب". وقال مصدر عسكري، إن مهمة هذه القوات ستمثل في "ملء الفراغ الذي سيتركه الجيش وقت اندلاع الحرب، وربما تسيطر على كل الضفة الغربية وقت الطوارئ والحالات المتطرفة"، مضيفاً أن وحدتين من قوات الاحتياط في حرس الحدود هي "أشكول" و"بركان"، أنهتا تدريباتها قبل أيام، ودخلتا أمس الخدمة في الضفة الغربية. كما أشار المصدر ذاته إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تعمل فيها وحدات احتياط من حرس الحدود بشكل كامل في الضفة الغربية، وليس كجزء من العمليات الخاصة، مشيراً إلى أن قوام القوة الجديدة يبلغ 700 جندي احتياط، وأنها عملت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة صيف 2014.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/2

24. قانون التجنيد يهدد الائتلاف الحكومي في إسرائيل

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - (د ب أ): عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الليلة الماضية اجتماعاً مع رؤساء الأحزاب الدينية اليهودية، في مسعى لإيجاد حلٍّ للأزمة الناجمة عن مشروع قانون يتعلق بإعفاء اليهود المتشددين من الخدمة العسكرية. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي يوم الخميس أنه تقرر في ختام الاجتماع تشكيل طاقم مشترك، برئاسة الوزير يريف ليفين وعضوية ممثلين عن كتل الائتلاف الحكومي والمستشار القانوني للحكومي، ليعمل على التوصل إلى صيغة متفق عليها لمشروع القانون في القراءة التمهيدية. وتهدد الأحزاب المتشددة المشاركة في الائتلاف الحكومي بعدم التصويت لصالح مشروع الموازنة العامة لعام 2019 إذا لم يتم المصادقة على مشروع القانون. وقالت مصادر في أوساط الأحزاب الدينية إنه "لم يتم حصول اختراق فعلي في ختام الاجتماع"، ولكنها أشارت إلى أن هذا لا يعني نسف جهود التسوية.

وتقول الأحزاب المتشددة إن "قانون التجنيد هو جزء لا يتجزأ من اتفاق الائتلاف، ونتوقع من جميع أحزاب الائتلاف دعم القانون إن كانوا يريدون استمرار الائتلاف". ومن المفترض التصويت النهائي على الموازنة قبل ابتداء عطلة الكنيست في 18 آذار/مارس الجاري.

القدس، القدس، 1/3/2018

25. شركة "العال" الإسرائيلية تطلب مساعدة دولية للتخليق بالأجواء السعودية

تقدمت شركة العال اليوم بطلب رسمي إلى منظمة الطيران المدني الدولي أن تساعد على تلقي ترخيص من سلطات الرياض لاستخدام المجال الجوي السعودي لتنظيم رحلات جوية بين إسرائيل والهند. وتوجهت الشركة الوطنية للطيران بطلب مماثل إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد أفيد قبل حوالي ثلاثة أسابيع بأن السلطات السعودية سمحت لشركة الطيران الهندية إير انديا باستخدام مجالها الجوي لتسيير رحلات من مومباي إلى تل أبيب إلا أن الرياض سارعت إلى نفي الأمر.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 1/3/2018

26. قطر: منتخب إسرائيلي يحرز المرتبة الثالثة في بطولة العالم لكرة اليد لطلاب المدارس

حقق منتخب إسرائيل لكرة اليد لطلاب المدارس إنجازا كبيرا عندما حل في المرتبة الثالثة في بطولة العالم التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة. وقال رئيس البعثة الإسرائيلية أن المشجعين القطريين ردوا هتافات مؤيدة للمنتخب الإسرائيلي في المباراة التي تغلب فيها على غريمه البولندي. ويفيد مراسلنا أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها منتخب طلابي إسرائيلي في بطولة تقام بدولة قطر. وهنأ وزير التربية والتعليم نفتالي بينت المنتخب الطلابي بهذا الانجاز قائلا إنه يشكل مبعثا على الفخر والاعتزاز لدولة إسرائيل. وأضاف أنه إلى جانب الإنجاز الرياضي تتطوي المشاركة في هذه البطولة على أهمية خاصة كونها أقيمت في قطر.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 1/3/2018

27. رئيس الوزراء الإسرائيلي وزوجته يخضعان للتحقيق في قضية بيزك

لأول مرة، تحقق الشرطة في هذه الساعة مع رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، تحت طائلة التحذير في قضية الرشوة المعروفة إعلاميا بملف 4000، حيث يتم استجوابه بشأن المعلومات التي أدلى بها شاهد الحق العام، المدير العام السابق لوزارة الاتصالات شلومو فيلبر.

وبينما يخضع رئيس الوزراء للتحقيق في منزله، تدلي عقيلته سارة بإفادتها في مقر الوحدة الشرطية "لاهف 433". كما يُجرى في مقر هذه الوحدة حالياً تحقيق مع اثنين من الضالعين في القضية المذكورة، وهما صاحب شركة بيزك للاتصالات شاؤول ألوفيتش والمستشار الإعلامي نير حيفتس، اللذين لا يزالان قيد الاعتقال.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2018/3/1

28. "الفصح العبري": المستشفيات الإسرائيلية تحرم مرضى فلسطيني 48 من الخبز

الناصرة- برهوم جرابيسي: قدم مركز "عدالة" الفلسطيني الحقوقي الذي مركزه في مدينة حيفا، التماساً إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، ضد وزارة الصحة، التي تصدر على مر السنين تعليمات جارفة وحازمة للمستشفيات وكافة المرافق الطبية، تمنع بموجبها ادخال الأطعمة المحظورة في عيد الفصح العبري الذي يستمر 8 أيام، وأولها الخبز، وكافة الأطعمة التي تعتمد عملية التخمر. والمتضرر الاساس من هذه التعليمات هم المرضى من فلسطيني 48، عدا باقي المرضى الذين ليسوا معنيين بالتقيد بالشرائع الدينية.

وقال مركز "عدالة" في التماسه، إن "هذه السياسة تشكل مسا خطيراً وإكراها دينياً يُفرض على المرضى العرب وعائلاتهم وزوارهم".

الغد، عمان، 2018/3/2

29. "إسرائيل" ترصد معسكراً لـ"داعش" في الجولان

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه رصد في الأيام الأخيرة عناصر من تنظيم داعش، وهم يتدربون عند حدود هضبة الجولان السورية المحتلة. وقال مصدر عسكري إن كتيبة جمع المعلومات القتالية، التي شكلها الجيش الإسرائيلي لرصد ما يجري في سوريا في ظل الحرب الدائرة هناك، تمكنت باستخدام تكنولوجيا متطورة من التقاط صور وتوثيق تدريبات للعناصر المسلحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/2

30. "إسرائيل هيوم": "إسرائيل" تتحضر لقصف القاعدة العسكرية الإيرانية بسورية

تحرير - محمد وتد: اعتبرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الخميس، أن نشر صور بخصوص القاعدة العسكرية الإيرانية، من شأنها أن تكون مقدمة لقصف الطيران الحربي الإسرائيلي للقاعدة الإيرانية بسورية.

وحسب الصحيفة، فإن نشر الصور بمثابة إشهار بطاقة صفراء، وبحال لم يتغير أي شيء، فمن المحتمل أن البطاقة الحمراء سوف ترفع قريباً على شكل قصف للقاعدة العسكرية الإيرانية، والتي عادة ما تنسب إلى وفق مصادر أجنبية إلى إسرائيل. وذكرت الصحيفة، أنه حدث سيناريو مماثل في كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث أفادت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" البريطانية في ذلك الوقت أن إيران تبني قواعد "للمليشيات الشيعية" بالقرب من دمشق. ولم تفهم طهران التلميح في ذلك الوقت أو اختارت تجاهله، وبعد ذلك بقليل دمرت القاعدة. ورجحت الصحيفة أن الرسالة هذه المرة موجهة في المقام الأول إلى إيران، ولكن ليس فقط لها. وقد دفعت سورية ثمناً باهظاً للمناوشات الإسرائيلية - الإيرانية الأخيرة في أراضيها. وتقدر الصحيفة أنه على الرغم من أن السلاح الحربي الإسرائيلي فقد طائرة مقاتلة، فإن نظام الدفاع الجوي السوري أصيب بأضرار بالغة.

عرب 48، 2018/3/1

31. اليمين المتطرف في "إسرائيل" يحذر نتنياهو من قبول صفقة ترامب

تل أبيب: في الوقت الذي يبني فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطه على التعاطي الإيجابي مع المقترحات الأميركية، المتوقعة لتسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والسير على مبدأ "جعل الفلسطينيين هم الذين يرفضونها"، طالب تنظيم يهودي يميني متطرف برفض الخطط الأميركية، باعتبار أن "أي تعامل إيجابي معها سيؤدي إلى التفريط في مساحات أخرى من أرض إسرائيل".

وقالت "حركة السيادة"، التي تأسست قبل بضعة أسابيع في مقر منظمة "نساء بالأخضر"، إن ما نشر في صحيفة "الشرق الأوسط" من تفاصيل عن صفقة القرن التي يخطط لها الرئيس دونالد ترامب وطاقمه في البيت الأبيض، يزعزع البدن، مضيفة أن "رئيس وزرائنا بنيامين نتنياهو يتعرض لهجوم مشبوه من إدارة ترامب، ونحن نحذر من أن يكون الغرض منها هو التوصل إلى صيغة تقضي إلى إقامة دولة إرهاب فلسطينية في قلب أرض إسرائيل".

وقالت يهوديت كاتسوفر وناديا مطر، وهما من قادة الحركة المذكورة، في بيان مشترك لهما أمس، إن "ما يسمى بصفقة القرن، إذا تضمنت فعلاً ما ورد في الصحيفة اللندنية، يعتبر كارثة تاريخية للمنطقة. وشعب إسرائيل يحتاج في هذا الوقت إلى قائد مقاتل يستطيع أن يصد هذه الهجمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/2

32. صحفي إسرائيلي يكشف عن تورط الموساد بقتل 1,000 شخصية

رام الله - وفا: أبرز الصحفي الإسرائيلي رونين بيرغمان، في كتاب ترجم من العبرية إلى الإنكليزية، في الولايات المتحدة الأمريكية، ويحمل عنوان "بادر واقتل أنت أولاً: القصة السرية للاغتيالات الموجهة من طرف إسرائيل"، عمليات الاغتيال التي قام بها جهاز "الموساد" الإسرائيلي، وتورطه في قضية اغتيال الزعيم المغربي المعارض، المهدي بن بركة، مؤسس اليسار المغربي الحديث. ويقع الكتاب، حسب ما ذكره الرئيس المؤسس لجريدة "جون أفريك" الفرنسية، التونسي البشير بن محمد، في مقال تحليلي، في 750 صفحة، لمؤلفه رونين بيرغمان، وهو صحفي إسرائيلي معروف بمعارضته لممارسات إسرائيل التي وضعت كل طاقتها، وموارد مالية غير محدودة، وابتكرت عدة طرق وتقنيات متقدمة لاغتيال المئات من الناس، بمن فيهم كبار القادة المدنيين والعسكريين، الذين تعتبرهم أعداء حقيقيين أو محتملين.

وانتهت الأبحاث التي قام بها بيرغمان إلى أن الاغتيالات التي قام بها "الموساد"، وصلت في القرن العشرين وحده إلى 500 عملية اغتيال، قتل خلالها 1,000 شخصية، مشيراً إلى أن هذه الأبحاث تحدث خلالها مع نحو 100 شخص، بينهم 6 رؤساء سابقين للموساد، و6 من رؤساء حكومات إسرائيلية مثل إيهود باراك، وإيهود أولمرت، ومع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو.

الأيام، رام الله، 2018/3/2

33. التجنيد ورقة "ابتزاز" الأحزاب الدينية في "إسرائيل"

الصحافة الإسرائيلية: ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الأحزاب الدينية تهدد بحل الائتلاف الحكومي على خلفية مشروع قانون التجنيد الذي طالبت بالتصويت عليه في القراءة التمهيدية أمس، لكنه لم يصل إلى الهيئة العامة للكنيست، وذلك قبل التصويت على الميزانية، مما ينذر بأزمة ائتلاف حقيقية. ويطلب نص القانون الجديد المثير للجدل، ضمن جملة أمور، بإعفاء طلاب التوراة من التجنيد، سواء كانوا متدينين أم علمانيين. وفي حال الموافقة على ذلك، ستفقد وزارة الأمن والجيش القدرة على مراقبة الالتزام بالأهداف. وهدد رئيس حزب "يهودوت هتوراة" يعقوب ليتسمان أمس بعدم دعم الميزانية إذا لم يطرح قانون التجنيد للتصويت. وحذر من أن الأمر قد يضر بسلامة الائتلاف. ورد رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" أفغدور ليبرمان بشدة على ذلك، قائلاً إن قانون التجنيد هو قانون التهرب من الخدمة، معتبراً قرار "يهودوت هتوراة" لا يقل عن الابتزاز بالتهديد.

الجزيرة.نت، 2018/3/1

34. غزة: إصابة مواطن فلسطيني بسقوط قذيفة مصرية على منزل في رفح

رفح - خاص صفا: أصيب مواطن فلسطيني بجراح طفيفة صباح الخميس جراء سقوط قذيفتين مصدرها الأراضي المصرية، بمخيم الشعوت في محافظة رفح الفلسطينية؛ جنوبي قطاع غزة. ونقل مراسل "صفا" عن شهود عيان بإصابة مواطن تم علاجه ميدانياً بجراح سطحية، بعد سقوط قذيفة مصرية جراء الأحداث الدائرة في سيناء، على منزل مهجور بالمخيم الحدودي. ولفت المراسل إلى أن قذيفة أخرى سقطت بجوار نقطة أمنية فلسطينية على الحدود مقابل المخيم؛ دون وقوع إصابات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/1

35. قوات الاحتلال تتوغل جنوب شرق خان يونس وتشرع بعمليات تجريف

خان يونس: توغلت جرافات الاحتلال، يوم الخميس، بشكل محدود جنوب شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وذكر شهود عيان، أن عدة جرافات، وفي ظل تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الحربية في سماء المنطقة، توغلت بشكل محدود شرق بلدة الفخاري شمال شرق المحافظة في منطقة من موقع "صوفا" العسكري الإسرائيلي، المقام على الخط الفاصل، وشرعت بعمليات تجريف في المكان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/1

36. الاحتلال يصدر 46 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم صحفية

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 46 أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم صحفية، وبذلك يرتفع عدد الأوامر الإدارية الصادرة في شهر فبراير الماضي إلى (110) أوامر. وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، يوم الخميس، أن الاحتلال أصدر أمراً بحق الأسيرة الصحفية بشرى الطويل، من البيرة، لمدة أربعة شهور، علماً أنها أسيرة محررة وأعاد الاحتلال اعتقالها في الأول من شهر نوفمبر 2017، وأصدر بحقها أمراً أول لمدة ستة شهور. وأضاف أن من بين الأوامر الصادرة عشرة أوامر صدرت بحق أسرى اعتقلوا لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

القدس، القدس، 2018/3/1

37. قوات الاحتلال تفجر أعلاماً فلسطينية على حدود غزة خشية كمين جديد

غزة - رام الله: في سياق الاحتياطات الأمنية التي انتهجتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة، عقب حادثة "تفجير العلم"، قامت قوات إسرائيلية مختصة بتفجير أعلام فلسطينية عن بعد، زرعها شبان خلال المواجهات الأخيرة على السياج الفاصل، فيما واصلت هجماتها ضد مناطق متفرقة في قطاع غزة والضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

38. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى وبلدة كفل حارس

اقتحم مستوطنون متطرفون، باحات المسجد الأقصى، من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، حيث تأتي هذه الاقتحامات، وسط دعوات يهودية أطلقتها ما تسمى "منظمات الهيكل" لأنصارها للمشاركة في اقتحامات واسعة، احتفاءً بـ "عيد المساخر". وفي السياق أيضاً اقتحم عشرات المستوطنين بلدة كفل حارس، الواقعة قرب مدينة سلفيت شمال الضفة، بحماية من قوات جيش الاحتلال، التي انتشرت في أحياء البلدة، وأغلقت مداخلها، ونصبت حواجز في داخلها. وقام المستوطنون الذين اقتحموا مقام "يوشع بن نون" وسط البلدة، بأداء طقوس دينية واحتفالاتهم بـ "عيد المساخر".

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

39. "شاهد": التعداد السكاني للفلسطينيين في لبنان لن ينعكس إيجاباً على مستوى الحقوق

بيروت: أكد تقرير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أن "عام 2017 شهد تراجعاً إضافياً على مستوى احترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ولم تف الحكومة اللبنانية بالتزاماتها الدولية تجاه حقوقهم لا سيما الحق في التملك، والعمل وتوسيع مساحة المخيمات بما يتناسب مع الزيادة السكانية". وأشار إلى أنه تم "تسجيل تراجع كبير في مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها منظمة أونروا الدولية، وأضافت التهديدات الأميركية بوقف الدعم للوكالة قلقاً شديداً لدى مجتمع اللاجئين الفلسطينيين".

واستعرض التقرير الخدمات التي تقدمها الوكالة "حيث تم تسجيل الملاحظات على كل منها سواء في الصحة أم في التعليم أم في المنح الجامعية (14 منحة قدمتها أونروا من أصل 1,300 طالب تقريباً نجحوا في الامتحانات الرسمية)، أم في أزمة نهر البارد أم في مشاريع البنى التحتية أم مشروع الخدمات الاجتماعية". وعن التعداد السكاني لفت التقرير إلى أنه "على رغم أهمية هذا التعداد

السكاني إلا أن نتائج التعداد لن تنعكس إيجاباً على مستوى الحقوق في المدى المنظور أو حتى المتوسط، لأن التعقيدات تجاه منح الحقوق للفلسطينيين أكبر من قضية أرقام".

الحياة، لندن، 2018/3/2

40. توثيق: جنود الاحتلال يحمون أنفسهم من رشق الحجارة بسيارة مصادرة

محمود مجادلة: صادر جنود الاحتلال الإسرائيلي يتبعون لوحدة المظليين، مركبة مواطن فلسطيني عنوة، وذلك لاستخدامها كدرع من الحجارة الفلسطينية التي ألقيت صوبهم، خلال مواجهات اندلعت خلال الأيام الماضية في الضفة الغربية المحتلة. ويوثق الشريط المصور الذي نشرته منظمة "بتسيلم"، يوم الخميس، كيف أجبر جنود الاحتلال المواطن الفلسطيني هاني الجعبري وأطفاله الأربعة والذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 13 عاماً، للخروج من مركبتهم الخاصة واستخدامها كعازل بين قوات الاحتلال وحجارة الشبان الفلسطينيين.

عرب 48، 2018/3/1

41. قطاع غزة: سوق الذهب في حالة من الركود التام

غزة: يدخل سوق الذهب بقطاع غزة في حالة من الركود التام، جزاء سوء الأوضاع الاقتصادية، الأمر الذي تسبب بتوقف العشرات من ورش تصنيع الذهب عن العمل، بشكل جزئي. ويشكو أصحاب تلك الورش والمحال التجارية، قلة إقبال المواطنين على الشراء؛ لتراجع القدرة الشرائية ونقص السيولة النقدية لديهم. ويعاني قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني نسمة، أوضاعاً معيشية متردية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو 12 عاماً.

بدوره، يقول ياسر حبّوب، عضو في نقابة الذهب (غير حكومية)، ورئيسها السابق، إن نحو 90 بالمائة من مصانع الذهب توقفت عن العمل بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية، وقلة إقبال المواطنين على الشراء". ويضيف: "معظم المصانع تخلت عن العاملين فيها، أو أبلغتهم بأنه سيتم التواصل معهم حال وجود عمل داخل المصنع؛ نظراً لعدم وجود سيولة لدى التاجر لدفع رواتب العمال بشكل متواصل". ونظراً لقلة إقبال المواطنين على شراء الذهب وتكدس البضائع على رفوف المحال، يعمل أصحاب ورش تصنيع الذهب فقط حينما يطلب بعض الزبائن نوعاً أو شكلاً معيناً من الذهب، وبكميات قليلة قد لا تتجاوز الكيلو الواحد، بحسب حبّوب.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

42. "الأخبار": ضغوط مصرية على حماس للتنازل عن الجباية الداخلية وتسليم ملف الأمن

غزة - هاني إبراهيم: أبدت القاهرة انزعاجها من "كمين العلم" الذي تَفَقَّ السبت الماضي على حدود القطاع وأدى إلى إصابة أربعة جنود إسرائيليين، محذرة من أن "مثل هذه العمليات قد تجر إلى حرب جديدة، غزة في غنى عنها الآن". وعلمت "الأخبار" أن الوفد المصري الذي يواصل جولاته في غزة حاول ممارسة ضغوط على "حماس" مشابهة للضغوط في القاهرة، وكلها تهدف إلى دفعها إلى التنازل عن الجباية الداخلية وتسليم ملف الأمن من دون مقابل فعلي أو ضمانات، رغم أن الحركة هدفت من زيارة الوفد إلى وضعه في صورة الملفات كافة والعرقلة التي تنتهم بها "فتح"، لكن الوفد المصري هدد عدة مرات بمغادرة القطاع للضغط على الحركة، وهو ما ردت عليه بأن موقفها ثابت ولم يتغير، لكن الحية عاد أمس وقال إنه "عرضنا أن يوضع مبلغ الجباية عند جهة محايدة، وبعد شهر إذا لم تدفع رام الله، يجري دفع المال لموازنة غزة ورواتب الموظفين".

الأخبار، بيروت، 2018/3/2

43. "إسرائيل" توافق على مضاعفة القوات المصرية في سيناء

محمد وتد: سمحت إسرائيل للجيش المصري مضاعفة عدد جنوده وقواته المنتشرة في سيناء ضمن الحملة العسكرية التي يخوضها ضد التنظيمات المسلحة و"داعش"، حسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية. وذكرت الإذاعة أن إسرائيل سمحت مؤخرا وللمرة الثانية للجيش المصري حشد المزيد من القوات والجنود إلى سيناء منذ أن أعلن في 9 من شباط/فبراير الماضي انطلاق عمليات "سيناء 2018"، التي تستهدف، عبر تدخل جوي وبحري وبري وشرطي، مواجهة عناصر مسلحة في شمال ووسط سيناء، ومناطق أخرى بدلتا مصر والظهير الصحراوي غرب وادي النيل.

وأدت الموافقة الإسرائيلية إلى مضاعفة الجيش المصري لقواته في سيناء. ووفقا لرئيس أركان الجيش المصري، محمد فريد حجازي، فإن 88 كتيبة تتمركز حاليا في سيناء إلى جانب 42 ألف جندي، مقارنة مع 41 كتيبة مؤلفة من حوالي 25 ألف جندي متمركزين في شبه الجزيرة قبل عام.

عرب 48، 2018/3/1

44. عبد الله الثاني يحضّ على كسر جمود التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان، نيودلهي - "الحياة": حض العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس، على "تكثيف الجهود الدولية لكسر الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وشدد على أن التوصل إلى

سلام عادل ودائم وفق حل الدولتين، "الحل الوحيد لإنهاء الصراع، وبما يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2018/3/2

45. "فلسطين النيابية" تلقي أمين عام "الخيرية الهاشمية"

"بترا": قال رئيس لجنة فلسطين النيابية المحامي يحيى السعود لدى لقاء اللجنة اليوم الخميس أمين عام الهيئة الخيرية الهاشمية أيمن المفلح لبحث موضوع حصار غزة والمساعدات المقدمة لهم، إن اللجنة تقدر كل الإنجازات والنشاطات التي تقوم بها "الخيرية الهاشمية" ودور الأمير راشد بن الحسن رئيس مجلس أمناء الهيئة بهذا الشأن. ولفت إلى أن "اللجنة تحيي صمود أهلنا في عموم فلسطين وخصوصا قطاع غزة". بدورهم، طالب أعضاء اللجنة بزيادة أعداد المستفيدين من مساعدات الهيئة، مثنين الدور الذي تقوم القوات المسلحة الأردنية في فلسطين وإنشاء مستشفيات ميدانية لخدمة الأهل هناك.

السبيل، عمان، 2018/3/1

46. "البنك المركزي الأردني" ينفي أنباء حول ودائع شخصيات من السلطة الفلسطينية

رام الله: نفى المدير التنفيذي للدراسات والأبحاث في البنك المركزي الأردني الدكتور حسان بركات في تصريح خاص لبوابة اقتصاد فلسطين صحة ما تداولته إحدى الصحف الإسرائيلية حول قيمة مبالغ الودائع لشخصيات من السلطة الفلسطينية. وكانت وكالة الأنباء العبرية 0404 قد نشرت ادعاءها مؤخرا ومفاده بأن البنك المركزي الأردني كشف عن قيمة الودائع لشخصيات من السلطة الفلسطينية، بلغت قيمتها حتى العام الماضي في البنوك الاردنية 3.61 مليار دينار، وهذا المبلغ يساوي 5 مليار دولار أمريكي، ويعتبر قياسيا مقارنةً في السابق، حيث كان المبلغ في حدود 4 مليار دولار.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/3/1

47. الجيش اللبناني: جاهزون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون "جاهزية الجيش على الحدود الجنوبية، لمواجهة أيّ عدوان عسكري إسرائيلي، أو أيّ محاولة منه لقمع جزء من الحدود البرية والبحرية". وشدد على أن

"الجيش لديه كامل الإرادة للدفاع عن الحقوق اللبنانية بكلّ وسائله وإمكاناته المتاحة، ومهما تصاعدت تهديدات العدو واستفزازاته".
وتفقد العماد عون أمس، قيادة فوج التدخل الثالث واطّلع على أوضاعه ومهامه الأمنية، ثم اجتمع مع الضباط والعسكريين وزوّدهم التوجيهات اللازمة. وتفقد مركز التدريب التابع للفوج وجال في مشاغله، وحضر مناورة قتالية نفذتها مجموعة من المتدربين.

الحياة، لندن، 2018/3/2

48. إحالة لبنانيين وسويدي وجورجية للمحاكمة في قضية استهداف مسؤول بحماس

أحال القضاء العسكري اللبناني يوم الخميس أربعة أشخاص، هم لبنانيان وسويدي وجورجية، إلى المحاكمة بتهمة استهداف مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بتفجير في مدينة صيدا بجنوب لبنان في كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية "إن قاضي التحقيق العسكري فادي صوان، أصدر اليوم قراره الاتهامي في قضية التفجير الذي استهدف أحد كوادر حماس في صيدا" جنوب لبنان في كانون الثاني/يناير.
وأوضحت الوكالة "أن التحقيقات أظهرت أن عملية مراقبة حمدان (مسؤول حماس) استغرقت عاما كاملا وأن الجورجية جانجيو، هي من وضعت العبوة المتفجرة في سيارة حمدان، فيما قام بيتية وبامارني بتفجيرها"، مشيرة إلى "أن المتهمين الأربعة غادروا لبنان مباشرة بعد التفجير إلى سوريا وتركيا".

القدس، القدس، 2018/3/1

49. "مجلس التعاون الخليجي" يؤكد السيادة الفلسطينية الكاملة على الأراضي المحتلة كافة

(وكالات): ترأس الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والقانونية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير حمد بن راشد المري، الأربعاء بجنيف، وفد الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 37 لمجلس حقوق الإنسان. وأكد السفير المري في كلمته أمام الاجتماع، أن مجلس التعاون، يؤكد أن قضية الشعب الفلسطيني لا تزال القضية الأولى، وأن له السيادة الكاملة على الأراضي المحتلة كافة، وقال: "نشدد على أن أي تغيير في الوضع القانوني أو السياسي أو الدبلوماسي لمدينة القدس سيفضي إلى مزيد من التعقيدات على النزاع ومفاوضات الحل النهائي".

الخليج، الشارقة، 2018/3/2

50. محمد بن سلمان: الخطوة الأخيرة لن تغير او تمس بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في القدس

القدس عاصمة فلسطين - رام الله - وفا: تلقى الرئيس محمود عباس، رسالة من الامير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، أكد فيها ان القضية الفلسطينية تحظى بأهمية خاصة وكبيرة وأولوية خاصة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

واكد الأمير بن سلمان، حرص المملكة العربية السعودية، وعزمها المتواصل على دعم القضية الفلسطينية، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بما فيها القدس الشرقية. وأشار ولي العهد السعودي، إلى ان الخطوة الاخيرة لن تغير او تمس بالحقوق الثابتة والمصونة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/1

51. "يديعوت": ألمانيا تتوسط لصفقة تبادل للأسرى بين حماس و"إسرائيل"

محمد وتد: أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، أن ألمانيا ستتوسط بين إسرائيل وحركة حماس لعقد صفقة تبادل للأسرى، حيث أعلن الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أنه سيطلب من أجهزة المخابرات في البلاد الاتصال، بقيادة حركة حماس في غزة، وبحث ما إذا كان بإمكانه تعزيز حلول لإعادة الجنود الإسرائيليين هدار غولدن وآرون شاؤول والمواطنين الإسرائيليين فراهام منجيسكو وجمعة أبو غنيمة وهشام السيد الذين تحتجزهم الحركة، وفق زعمه.

وحسب الموقع، فقد تحدث شتاينماير حول استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، خلال مراسم افتتاح موقع تذكاري بمخبراً "فالينتين" في مدينة بريمن لذكرى 1,400 قتيل بعضهم من اليهود كانوا يعملون هناك خلال الحرب العالمية الثانية في ظل ظروف لبناء الغواصات للنظام النازي.

وذكر الموقع أن عزم الرئيس الألماني شتاينماير لرعايته هذا الأمر جاء بعد طلب مرسل من عائلة شاؤول وغولدن للمساعدة في الضغط على حماس لإعادة الجنود الذين تحتجزهم الحركة خلافا لاتفاقية جنيف، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/3/1

52. تسريبات إعلامية: مسؤولون من "إسرائيل" ودول أخرى استغلوا عدم خبرة كوشنر وتلاعبوا به

الناصرة: أكدت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أمس، ما نشرته قبلها صحيفة "واشنطن بوست" بأن مسؤولين من إسرائيل وثلاث دول أخرى، ناقشوا سبل التلاعب بصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، من خلال استغلال عمله وصعوباته الاقتصادية وانعدام خبرته السياسية. وناقشت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والصين والمكسيك سبل التأثير على كوشنر، بيد أنه لم يعرف بعد ما إذا تم تنفيذ هذه الخطط. ونفى محامي كوشنر ما جاء في هذا النشر، فيما امتنعت السفارة الإسرائيلية في واشنطن عن التعقيب.

وذكرت الإذاعة أن مستشار الأمن القومي الأمريكي، هيربرت ماكماستر، كشف أن كوشنر تحدث مع مسؤولين أجانب دون أن يبلغ مجلس الأمن القومي الأمريكي بذلك. وحسب ما رشح فقد أعرب مسؤولون في البيت الأبيض عن تخوفهم من تعرض كوشنر إلى "الخداع" في محادثاته مع كبار المسؤولين، الذين رفض بعضهم التحدث مع أشخاص ذوي خبرة أكثر منه. وذكرت مصادر في الإدارة الأمريكية أن جلسات الإحاطة الاستخباراتية اليومية التي نظمها ماكماستر، ناقشت نقاط ضعف كوشنر، كما ينظر إليها في الدول الأجنبية. وأشارت أنه تم في الآونة الأخيرة تخفيض تصنيف كوشنر الأمني، وأنه لا يسمح له الآن بقراءة الوثائق ذات التصنيف السري، وتم منع دخوله إلى اجتماعات الإحاطة اليومية مع الرئيس دونالد ترامب، ومع ذلك فهو ما زال مقربا جدا منه بطبيعة الحال.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

53. بولندا: قانون "الهولوكوست" يدخل حيز التنفيذ بالرغم من معارضة "إسرائيل" والولايات المتحدة

وارسو - الأناضول: دخل قانون "يمنع اتهام البولنديين بمشاركة النازيين في جريمة محرقة اليهود" (الهولوكوست)، حيز التنفيذ في بولندا، أمس الخميس، بعد نحو شهر من تمريره من قبل رئيس البلاد. يأتي هذا رغم رفض القانون من جانب كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، حيث قالتا إنه سيلحق الضرر بالعلاقات مع بولندا. وذكرت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، أنه بالتزامن مع دخول القانون حيز التنفيذ، وصل وفد بولندي إلى إسرائيل لعقد أول اجتماع عمل لحل الأزمة المثارة بشأن ذلك القانون. وحسب صحيفة "هآرتس" العبرية، يضم الوفد البولندي مؤرخين وممثلين من وزارة الخارجية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

54. الأمير وليام يقوم بزيارة رسمية لفلسطين والأردن و"إسرائيل" في الصيف المقبل

لندن: يلبي الأمير وليام دوق كامبريدج، نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، دعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة فلسطين، حسب بيان من السلطة الفلسطينية. وستتم الزيارة في الصيف المقبل، ضمن جولة في المنطقة تشمل أيضا الأردن وإسرائيل. وستكون هذه أول زيارة رسمية يقوم بها أحد أفراد أسرة وندسور الملكية الحاكمة في بريطانيا لفلسطين. وأعلن قصر كينسغتون في لندن، الذي يقيم به الأمير وليم مع أسرته، عن هذه الزيارة التي لم يحدد لها تاريخ. وحسب البيان الملكي فإن الأمير وليم سيزور المنطقة في الصيف المقبل، وسيقوم بزيارات رسمية لكل من إسرائيل والأردن وفلسطين.

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

55. ندوة بالبرلمان الأوروبي تطالب دول الاتحاد بالاعتراف بفلسطين فوراً

بروكسل: دعا متضامنون أوروبيون وفلسطينيون دول الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف فوراً بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بهدف الدفع قدماً بعملية التسوية بمنطقة الشرق الأوسط. جاء ذلك في ندوة نظمتها النائب البرتغالية في البرلمان الأوروبي آنا غوميز الأربعاء بمقر البرلمان، تحت عنوان "المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين والاتحاد الأوروبي"، وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للمجتمعات الفلسطينية في أوروبا. وقالت غوميز في كلمتها الافتتاحية إن "مناقشاتنا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأثر الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين الذي يرتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالمستوطنات غير القانونية التي لها عواقب وخيمة على حياة الشعب الفلسطيني". وأضافت أن "التهديد الحقيقي لوجود إسرائيل يأتي من سياساتها واحتلالها غير الشرعي ومستوطناتها غير القانونية"، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي يجب ألا يكون دافعاً بل لاعباً رئيسياً في عملية التسوية.

الرسالة نت، 2018/3/1

56. ألمانيا: المؤبد لطالب لجوء فلسطيني بداعي التطرف الإسلامي بعد قتله شخصاً

موسكو، جنيف - وكالات: قضت محكمة في مدينة هامبورغ الألمانية بالسجن المؤبد على الفلسطيني أحمد الحو (27 عاماً)، وهو طالب لجوء، اعترف بتنفيذ اعتداء بسكين في تموز (يوليو) 2017، أدى إلى مقتل شخص وجرح ستة.

وأرفق القضاة حكمهم بظروف مشددة، بداعي "التطرف الإسلامي"، ما يعني عقوبة إلزامية بالسجن 15 عاماً على الأقل، قبل أن يتمكن من طلب إفراج مشروط عنه.

وكان الحو دخل سوبر ماركت في 28 تموز 2017 وهاجم متسوقين بسكين استولى عليها من جناح أدوات المطبخ، فقتل رجلاً عمره 50 عاماً ثم فرّ وجرح في الشارع 6 أشخاص هاتفاً "الله أكبر"، قبل أن يتمكن مرة من السيطرة عليه بعد مطاردته، بينهم طالب لجوء أفغاني.

الحياة، لندن، 2018/3/2

57. المخططات الإسرائيلية للتعامل مع الأحياء العربية المقدسية

غزة - عدنان أبو عامر: تتشغل مراكز البحوث والدراسات في إسرائيل بوضع خطط وتصورات للتعامل مع أحياء القدس المعزولة بالجدار والمكتظة بالسكان، والإصدار الأخير في هذا السياق جاء من "معهد القدس للشؤون العامة والدولة"، ويستعرض أهم المخططات الحكومية والحزبية لإيجاد حلول لما اعتبره الكتاب "المشاكل القائمة في الأحياء العربية المقدسية، وكيفية تصنيفها السياسي والبلدي. ويحمل الكتاب عنوان "مخططات التعامل مع الأحياء العربية في القدس خلف الجدار الفاصل"، ويقول مؤلفه نداف شرغاي إن دافع تأليفه هو تزامم الإشكاليات المعيشية والأمنية التي تشهدها الأحياء العربية، لا سيما بعد أن قررت إسرائيل إقامة الجدار الفاصل في الضفة الغربية وعلى حدود شرقي القدس قبل 14 عاماً.

يوضح شرغاي، وهو أحد أهم الخبراء الإسرائيليين بقضية القدس، أن إقامة الجدار أسفرت من الناحية العملية عن إخراج عدة أحياء وبلدات عربية ومخيمات لاجئين فلسطينيين من داخل الحدود البلدية للقدس -خاصة كفر عقب ومخيم شعفاط- رغم أنها من الناحية الرسمية ما زالت ضمن الأحياء التابعة للمدينة المقدسة، وهذا الواقع الجديد أنتج "إشكاليات ميدانية يصعب تجاهلها".

قنبلة ديموغرافية

شرغاي تحدث في كتابه الصادر قبل أيام بتوسع عما وصفها "بالقنبلة الديموغرافية" حين ذكر أن نمواً سريعاً طرأ على أعداد الفلسطينيين المقدسين المقيمين خارج الجدار الفاصل بثلاثة أضعاف، أي بما نسبته 300%، ووصل اليوم إلى نحو 140 ألفاً، بما يعادل ثلث سكان المدينة في المناطق الواقعة خارج الجدار الفاصل، رغم أن نسبة النمو في جميع أنحاء شرقي القدس لا تزيد على 71%، وجاء هذا التزايد السكاني بسبب العوامل الميدانية المشجعة على ذلك مثل قلة تكاليف البناء وشراء الشقق.

الكاتب يزعم أن زيادة عدد الفلسطينيين المقدسيين أوجد حالة من الفوضى لأن 30 و 40% منهم ليسوا من سكان القدس أصلاً، ولا يملكون إقامات رسمية فيها، بل تحولت هذه البلدات العربية إلى مكان لإقامة عشرات الآلاف من الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية، ونتيجة ذلك ظهرت حالات زواج مختلطة من الجانبين: المقدسيين والضفائيين، وأبناء هذه الزيجات يحصلون بموجب القانون الإسرائيلي على حقوق كاملة، مما يصعب على إسرائيل تحقيق هدفها بعيد المدى الكامن في سيادة أغلبية يهودية ذات معنى حقيقي في القدس، لأن هذه الأغلبية آخذة بالتناقص والتراجع، وتصل اليوم فقط إلى 59%.

الكتاب يشرح جملة من الخطط والسيناريوهات الإسرائيلية الهادفة إلى التعامل مع البلدات العربية المقدسية، ومعظمها يهدف إلى فرض السيادة الإسرائيلية على المدينة، وخفض التواجد العربي الفلسطيني قدر الإمكان لصالح زيادة الأغلبية اليهودية.

فرض السيادة

المخطط الأول يطالب بفرض السيادة الإسرائيلية الواحدة الحصرية على هذه الأحياء والبلدات، ويسعى لخدمة المصالح الأمنية والديموغرافية، وهذا المخطط لا يسعى -لا حالياً ولا في المستقبل- لمنح السلطة الفلسطينية أي دور بهذه الأحياء العربية، بل يهدف إلى حماية البؤر الاستيطانية اليهودية في القدس المجاورة للأحياء العربية، ولا يسعى للتنازل عن السيادة الإسرائيلية على أحياء القدس، بما فيها العربية.

أما الخطة الثانية فتهدف إلى نقل المسؤولية الإدارية والبلدية عن الأحياء العربية المقدسية للسلطة الفلسطينية، خاصة مخيم شغاف وضواحي راس خميس، ورأس شحادة، وضاحية السلام، وبلدة كفر عقب، وسميراميس، بحيث يتم فصلها عن الحدود البلدية الإسرائيلية ومسؤوليتها الإدارية، على أن تبقى هذه الأحياء من الناحية السياسية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية وسيادتها.

المؤلف يأخذ على هذه الخطة تجاهل المخاطر الأمنية المترتبة عليها، لأنها تقضي بأن تكون للقدس بلديتان منفصلتان؛ يهودية وفلسطينية، وبعد إقرار هذه الخطة من الحكومة والكنيست، يتم إجراء تغيير إداري في حدود بلدية القدس الإسرائيلية.

لكنه في المقابل يرى أن الخطة من شأنها تحسين الميزان الديموغرافي لصالح اليهود في القدس، لأنه سيتم إخراج العرب الفلسطينيين من حدود البلدية، ويرفع نسبة اليهود إلى 69%، في حين تبقى نسبة العرب 31%، لأن النسبة اليوم تقف على 41 و 59% لصالح اليهود فقط، كما تعفي البلدية

الإسرائيلية من تحمل أي أعباء اقتصادية فلسطينية، علماً بأن هذه الأحياء لن تنتقل للدولة الفلسطينية بالتدريج، كالمناطق الفلسطينية المصنفة (ب) في الضفة الغربية. الكاتب ينتقل للحديث عن خطة ثالثة للوزير حاييم رامون عنوانها إنقاذ القدس اليهودية على أساس تقسيمها كلياً، ونقل الأحياء العربية التي سيطرت إسرائيل عليها عام 1967، وتضم مئتي ألف نسمة للسلطة الفلسطينية: مدنيا وإداريا، وتبقى السيطرة الأمنية لإسرائيل، وبضمن الجيش الإسرائيلي حرية العمل والتحرك فيها، وهذه الخطة ستزيد الأغلبية اليهودية في المدينة إلى 75%، دون تغيير على واقع الأماكن المقدسة لجميع الأديان.

انفصال كامل

خطة رابعة لعضو الكنيست عنات باركو من حزب الليكود، تقضي بالانفصال عن القرى الفلسطينية، ونقلها للسيطرة الإدارية الفلسطينية، لأنها ترى فيها عبئاً أمنياً، وسياسياً، واقتصادياً، وديموغرافياً على إسرائيل، دون القيام بهذه الخطوة بشكل أحادي الجانب مع الفلسطينيين، بل بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وبموجبها يتم نزع بطاقات الإقامة من الفلسطينيين المقدسيين، مما سيرفع زيادة النسبة اليهودية إلى 85%.

خطة أخرى خامسة لرئيس البلدية الإسرائيلية في القدس نير بركات، المناادي بإبقاء الوضع القائم كما هو، وتطوير مستوى المعيشة للأحياء العربية وترميم ظروفهم الحياتية، لأن من يمتلك بطاقة إقامة مقدسية رسمية بهذه الأحياء لا يزيد على خمسين ألف نسمة فقط، ولذلك لا مبرر للخوف من المسألة الديموغرافية".

الكتاب يعرض خطة سادسة عنوانها تقسيم القدس، وقدمها عضوا الكنيست أحمد الطيبي وأسامة سعدي بحيث تبقى القدس الغربية عاصمة إسرائيل، والشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية حين تقام. الكاتب يختم مؤلفه بوصف الأحياء العربية في القدس بأنها "قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة" لا سيما في المجالين الديموغرافي والأمني؛ مما يجعلها -حسب رأيه- عنصر أرق ومدعاة تفكير لدوائر صنع القرار في إسرائيل، لكنه يزعم أن الوضع الاجتماعي والمعيشي السيئ للأحياء العربية لا يعني أن تقسيم المدينة، أو سلخ هذه الأحياء عنها، هو الحل المناسب لها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/1

58. الآبارتايد يقوض "حل الدولتين"

أسعد عبد الرحمن

منذ تأسيس الكيان الصهيوني، لجأت الحكومات الإسرائيلية الأولى في حربها إلى "التطهير العرقي" للتخلص من الفلسطينيين وطردهم من فلسطين التاريخية، وهو حل أثبت نجاحاً نسبياً قبل استكمال احتلال ما تبقى من فلسطين التاريخية عام 1967. لكن هذه الجريمة لم تنجح كثيراً في عام 1967، حيث شكلت المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حبر عثره في وجه مخططات الاحتلال لفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

ومع تسارع الاستيطان، وعمليات التهويد والاستيلاء على الأرض في ظل قوانين عنصرية يقرها بشكل متسارع "الكنيست" (البرلمان الإسرائيلي)، تم حسم الأمر وأعلن عملياً عن إسرائيل دولة الآبارتايد الثانية بعد جنوب أفريقيا. فحكومة بنيامين نتنياهو قالت كلمتها عبر سياساتها بشكل واضح وحاسم، وهو ما تؤكد الحقائق والوقائع على الأرض. فسلطات الاحتلال تنفذ مخطط بناء استيطاني يكرس عزل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها ويقوض فرصة إقامة دولة فلسطينية على أساس حل الدولتين، فيما يواصل الكنيست الحالي الأكثر تشدداً في تاريخ الكيان الصهيوني، دراسة وإقرار قوانين عنصرية داعمة للاحتلال وشرعنة الاستيطان، علاوة على قوانين مباشرة أو غير مباشرة تستهدف الفلسطيني كفلسطيني أينما وجد في الضفة ومن ضمنها القدس الشرقية.

وفي مقال كاشف بعنوان "وداعاً للدولتين، أهلاً بالقادمين لجهنم الضم"، يقول الأديب الإسرائيلي "حيمي شليف": "باي باي لحلم اليقظة لحل الدولتين، وأهلاً وسهلاً بالقادمين إلى جحيم الاحتلال. معسكر السلام ربما يفقد الراية التي وحدته، لكن من الآن سيفقد اليمين القبة الحديدية التي كانت تحميه. أيضاً إذا كان حل الدولتين وهماً، فإنه يوفر منذ عشرات السنين ستار الدخان الذي من خلفه تستطيع حكومة اليمين أن تسير دون أن تتقدم وهي تشعر بأنها تتقدم، وتستطيع أن تجذر الاحتلال دون تقديم حساب عن ذلك، ليس للرأي العام الإسرائيلي ولا لدول العالم. ليس اليسار وحده الذي سيعضطر منذ الآن إلى مواجهة الخيار الوحيد المتبقي، بين الطاعون والكوليرا: بين الآبارتايد الواقع والدولة ثنائية القومية المحتملة".

وفي مقال حديث، ومن زاوية مختلفة، كتب "نداف ايال" محدداً: "في الواقع الإسرائيلي يوجد نوعان من الحلول الممكنة بالنسبة للضفة الغربية وغزة. الأول هو جملة اقتراحات بالضم (دولة واحدة). الحل الثاني هو فصل أحادي الجانب. مؤيدو الضم لا يعرفون مثلاً ماذا يفعلون بالفلسطينيين بالضبط، اقتراحاتهم تتحرك بين الخطير (إعطائهم حق التصويت والتنازل عن الأغلبية اليهودية لدولة إسرائيل) والأخطر من ذلك (عدم إعطائهم حق التصويت وبذلك تأسيس دولة آبارتايد رسمياً)".

ورغم كل ما سبق، تطرح "موريا شلوموت"، وهي من زعماء حركة "البلاد للجميع" التي تأسست عام 2012، حلاً مغايراً، حيث كتبت تقول: "كثيرون ينظرون إلى الصراع من منظور ضيق، أسير النماذج القديمة. لكن هذه الطريقة الثنائية القطبية، في النظر إلى الأمور، لا تعكس الواقع التاريخي المعاصر المملوء بالطبقات والأبعاد والاحتمالات والحلول للصراع. إن الخط المرسوم بين الفردوس المفقود (فكرة دولتين يفصل بينهما جدار)، وبين الجحيم (آبارتايد و/أو دولة لجميع مواطنيها)، يقدم ظاهرياً عالماً ثنائياً، توجد فيه جنة وجحيم، وحتى لو كان صحيحاً أن اتفاق أوسلو قد مات مع كل نبضاته وترتيباته، فإن فرصة التوصل إلى تسوية عادلة وأخلاقية بين الشعبين لا تزال قائمة. وهي موجودة إذا ناضلنا من أجلها، وإذا نظرنا إلى المستقبل وإلى ماضي النزاعات الأخرى التي كانت تبدو غير (قابلة للحل)، ولكنها حُلّت (إيرلندا الشمالية، جنوب أفريقيا، ودول البلقان)".

وفي ذات السياق، لكن عن بعد مختلف، كتب رئيس "الموساد" الأسبق، "شبتاي شبيط"، مقالاً يقول فيه: "كل شخص ذكي عليه أن يفهم أن حل الدولتين هو بوليصة تأمين لدولة إسرائيل. هكذا يمكن أن تتقذ نفسها من نفسها. هذا نموذج يجب على ترامب أيضاً فهمه. وبالتالي، هي أيضاً بوليصة تأمين للحفاظ على إسرائيل في الشرق الأوسط كحليف قوي للولايات المتحدة أمام ازدياد قوة روسيا وتوسع إيران وتهديد الإرهاب الإسلامي". ويضيف شبيط: "حل الدولة الواحدة أو أي تركيبة متزاكية أخرى، ستدفع إسرائيل نحو الآبارتايد، وتصبح دولة تدمر بمعرفتها الديمقراطية (ليس فقط بسبب الضم، بل أكثر من ذلك بسبب الاستسلام لليهودية المتدينة)، وبالضرورة ستتحول من ذخيرة إلى عبء على الولايات المتحدة. في هذا المنحدر، فإن الصراع ليس فقط لن يتقلص، بل سيأخذ أبعاداً مهدّدة".

من جانبها، قالت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري الإسرائيلي المعارض، "زهافا غلزون": "ينبغي أن يكون الاحتلال حلاً مؤقتاً، لكننا حوّلناه إلى حل دائم، هناك اسم واحد فقط لذلك: الفصل العنصري (الآبارتايد). إن إسرائيل تحكم ملايين من الناس وتحرمهم من حقوق الإنسان الأساسية. الاحتلال يمثل جرحاً نازفاً في هذه الأرض".

خلاصة الحقائق والتعليقات تجزم بأن جريمة الفصل العنصري (الآبارتايد) تتعزز اليوم بوضوح في تعامل الاحتلال مع الفلسطينيين: الحرمان من الحق في الحياة والحرية، إخضاعهم للاعتقالات العشوائية ومصادرة الممتلكات، حرمانهم من الحق في مغادرة بلدهم والعودة إليه و/أو حرية التنقل والإقامة، إنشاء معازل.. وغير ذلك كثير. فمن ضمن الأهل في فلسطين 48، لا يزال نحو 275 ألفاً من أصحاب الأرض الفلسطينيين يعيشون كلاجئين لم يُسمح لهم بالعودة إلى منازلهم وأراضيهم وممتلكاتهم بعد نهاية حرب 48 رغم أنهم، بالقانون الإسرائيلي، "مواطنون شرعيون في إسرائيل". أما

في الضفة الغربية المحتلة، فيُجبر الفلسطينيون على العيش في جيوب ومعازل (المنطقة أ)، محاطة بالمناطق العسكرية الإسرائيلية (المنطقة ب). أما (المنطقة ج) التي تشكل نحو 61% من مساحة الضفة فتضم أكثر من 300 ألف مستوطن، في حين أن الإسرائيليين الذين استوطنوا الأراضي المحتلة عام 1967 يتمتعون بكامل الحقوق المدنية، بينما يعيش فلسطينيو الضفة تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، دون أي حقوق مدنية، أي يعيشون في ظل نظام الفصل العنصري أو الأبارتايد.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/2

59. عندما لم تسقط السماء على الأرض

د. محمد السعيد إدريس

لم تسقط السماء على الأرض.. هذا ما يردده كبار المسؤولين الأمريكيين، وفي مقدمتهم السفارة نيكي هايلي، رئيسة الوفد الأمريكي بالأمم المتحدة في تبرير قرار الرئيس دونالد ترامب التعجيل بنقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس، ليتزامن هذا الحدث مع ذكرى النكبة. كانت القدس هي آخر الخطوط الحمر العربية التي أخذت تتساقط الواحدة تلو الأخرى وتتساقط معها الكثير من الثوابت التي كانت تحكم الصراع مع العدو "الإسرائيلي" الذي لم يعد صراعاً، بل بات محض "وجهة نظر".

قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي قراره الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان، ويقرر نقل سفارة بلاده إليها، كان مثل هذا القرار من المستحيلات العربية والإسلامية، وهذا ما أدى إلى تكريس أسطورة "إلا القدس!!"، ما جعل العالم يتهيب حدوث مثل هذا الإجراء، ويتصور أنه لو حدث سوف تسقط السماء على الأرض، وجاء ترامب ليسقط المحرمات، ليجد قبولاً ضمناً، أراد أصحابه تجميله وتمرير تجرع السم رشفة تلو الأخرى، بأن هذا القرار لن ينفذ قبل نهاية عام 2018، وربما يؤجل لانتهاة مفاوضات مشروع ترامب للتسوية "صفقة القرن" التي ربما تقضي إلى تقسيم القدس بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين.

راقب الأمريكيون ردود الفعل العربية والإسلامية، وعندما تأكدوا أن "السماء لم تقع على الأرض" بعد قرار ترامب، قرّروا إجبار العرب على تجرّع السم دفعة واحدة، بإعلان القرار الجديد، أن يتم التعجيل بنقل السفارة تزامناً مع احتفالات دويلة الاحتلال بذكرى تأسيسها السبعين يوم 14 مايو المقبل، بغية وضع المزيد من الملح على جروح العرب النازفة.

صفحة أمريكية أخرى للعرب، يتكرر المشهد. فقد اهتم العرب وانشغلوا بتوصيف القرار وتحليله، وبعضهم اعتبره عقاباً أمريكياً على تجاوزات الرئيس الفلسطيني محمود عباس للإرادة الأمريكية، ورفضه القبول بـ "صفقة القرن"، وذهابه ليطلب من مجلس الأمن عقد مؤتمر دولي يتولى مسؤولية البحث عن مسار بديل للسلام في الشرق الأوسط بدلاً من "الوسيط الأمريكي".

اللافت أن القرار الجديد للإدارة الأمريكية بنقل السفارة إلى القدس مع احتفالات ذكرى تأسيس "إسرائيل"، جاء متزامناً مع استعدادات اللجنة العربية المعنية بالقدس الاجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي للبحث في إمكانية إحياء عملية السلام، ما يعني أن واشنطن تريد التأكيد أنه لا بديل عن الدور والحل الأمريكيين.

على الجانب الآخر كانت "إسرائيل" وقادتها يرتشفون كؤوس النشوة بقرار الرئيس الأمريكي، وعلى رأسهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي خاطب الرئيس ترامب امتناناً وتقديراً، بقوله: "أنت صديق عظيم لدولة "إسرائيل"، كما وجّه الدعوة للرئيس ترامب لحضور حفل تدشين السفارة في احتفالات "إسرائيل" بالذكرى السبعين لقيامها.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكن "الإسرائيليين" كانوا حريصين على توصيل رسائل أخرى موازية للعرب، لها علاقة وثيقة بتلك "الأبعاد بالغة المغزى والتاريخية" لقرار التعجيل بنقل السفارة الأمريكية للقدس، عبّروا عن ذلك على لسان شلومو شامير السفير "الإسرائيلي" السابق في مقال نشرته صحيفة "معاريف" كرّسه للسخرية من المسعى الفلسطيني للجوء إلى مجلس الأمن كبديل عن الوسيط الأمريكي بالقول إن مجلس الأمن "هو المكان الأخير في العالم الذي يمكنه، والقادر على الدفع للأمام لتطلعات الشعب الفلسطيني".

واعتبر شامير أن "الخطأ الاستراتيجي لأبي مازن هو الجهد المعلن والاستعراض الذي يقوم به لاعتبار مجلس الأمن جهة مركزية، مؤثرة وقائدة في المحاولة لإيجاد حل سياسي للنزاع"، مضيفاً أن الولايات المتحدة "هي وحدها القادرة على التعاطي مع النظام"، وموجهاً النصح للرئيس الفلسطيني بأنه "بدلاً من إضاعة الوقت والجهد في عمره المتقدم، ولبس ثوب الضحية في استعراض للمسكنة في خطابه أمام مجلس الأمن، عليه أن يسترضي الرئيس الأمريكي ويحظى بلقاء معه".

أما الرسالة الأخرى، فهي المعنى الذي أرادوه بقتل ياسين السرايخ بعد ساعات من اعتقاله من منزله في مدينة أريحا قتلاً بشعاً، يحمل المغزى الذي فهمه نتنياهو من قرار ترامب. فقد كشفت نتائج التشريح أن الشهيد تعرّض للضرب المبرح الذي أدى إلى إصابته بكسور في الرقبة والرأس والصدر والأكتاف، وبعدها تعرّض لإطلاق النار عليه من "المسافة صفر" في "منطقة أسفل البطن. إعدام ميداني وعن سبق إصرار ودون محاكمة".. إعدام ليس لشخص الشهيد ياسين السرايخ وحده، ولكنه

إعدام عن عمد وسبق إصرار لكل مسعى لحل الصراع خارج نطاق المشروع "الإسرائيلي"، المدعوم أمريكياً، وتحذٍ صارخ لوهم العرب المتكرر، بأن السماء يمكن أن تقع على الأرض.
الخليج، الشارقة، 2018/3/2

60. حروب إسرائيل: "علمانيون" و"متدينون" تحت سقف الكنيس!

صبحي حبيدي

لا تبالغ روث إغلاش، مراسلة الـ"واشنطن بوست" في القدس المحتلة، حين تتحدث عن حرب طاحنة عمرها 70 سنة بين "العلمانيين" و"المتدينين" في دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ ليس حول أقدار الصهيونية المعاصرة، وما بعد الصهيونية كما يُقال، أو التعليم الديني، أو قوانين التمييز العنصري... معركة الـ70 سنة هذه تدور حول فتح المحالّ والمتاجر والمقاهي ودور السينما والترفيه أيام السبت، طبقاً لفتوى من المحكمة العليا الإسرائيلية أباحت هذا الإجراء في تل أبيب؛ أم إغلاقها، طبقاً للأعراف اليهودية الدينية أولاً، وكذلك استناداً إلى القانون الذي سنّه الكنيس الشهر الماضي.

هذه حرب تخصّ "شخصية إسرائيل"، تستنتج إغلاش وهي تصغي إلى آراء الفريقين، "العلمانيين" و"المتدينين"، في بلدة أشدود، سادسة مدن إسرائيل؛ التي تضمّ خليطاً واسعاً من المهاجرين، وخليطاً أوسع من عادات العيش والمأكّل والمشرب. الروس، الذين هاجروا إلى هنا منذ 20 سنة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، يواصلون الافتخار بانتمائهم الديني اليهودي؛ ولكنهم يواصلون، أيضاً، ذائقتهم العريقة في أكل لحم الخنزير والمحار. ليس هذا رأي مهاجر حريدي، متمسك كلّ التمسك بالشرائع الدينية اليهودية: "إذا لم نحارب نحن لحماية الرموز الإسرائيلية، فلا أحد سيخوض الحرب؛ خاصة على أعقاب انتخابات محلية سوف تلعب فيها اعتبارات كهذه دوراً محورياً.

وفي موازاة النصوص التوراتية، أو تأويلاتها طبقاً لهذا الفريق المتدين أو ذاك، يلجأ "العلمانيون" إلى دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي، ورسالته الشهيرة إلى مجمع الحاخامات في سنة 1947، أي قبل التأسيس الرسمي لدولة الاحتلال. "ليس لدينا نيّة لإقامة دولة ثيوقراطية"، كتب بن غوريون؛ الذي، مع ذلك، أقرّ يوم السبت كنهار عطلة وراحة، وبالتالي جعل الإغلاق فيه بمثابة أمر واقع، وهذا ما يتناساه "العلمانيون" ويذكّر به "المتدينون". وأمّا فتوى القاضي ميريام ناعور، التي أباحت افتتاح المتاجر في تل أبيب أيام السبت، فقد سارت بعض حيثياتها هكذا: "بينما يحافظ أيّ فرد على شخصية السبت، يتوجب عليه أن يصوغ سبته طبقاً لطريقته وقناعاته الخاصة، ويملأه بالمحتوى الملائم له".

أهذا سجل عقيم، قد يسأل سائل؟ كلا، تقول الوقائع المتعاقبة خلال حرب طاحنة بالفعل تدور حول شخصية دولة الاحتلال، وليست مضامينها شكلية البتة، بل هي محطّ استقطاب قوى اجتماعية واقتصادية وسياسية وفكرية، فضلاً عن تلك الدينية والفقهية. وهذه حرب مفتوحة تربط الراهن بالماضي، وعلى أسس مثل هذه التي تفرزها سجلات أشدود ترتد الأعوام على أعقابها نحو العقود الأولى من القرن. على سبيل المثال، في تلك العقود، مع وصول الحاخام أفراهام إسحق كوك من ليتوانيا؛ كانت التيارات الدينية المتشددة تبدي الكثير من الاحتقار لهؤلاء العرب البداة الذين يحتلون أرض الميعاد، التي خصّ بها الربّ إسرائيل وحدها من دون الأمم. ولكنها كانت تُبدي احتقاراً، ربما بالقدر ذاته، لأولئك الصهاينة "العلمانيين"، الذين يأكلون لحم الخنزير، ويستبدلون التوراة برطانة عقائدية "ليبرالية" أو "اشتراكية"؛ ليست، ولن تكون، أقلّ من هرطقة صريحة ضدّ التوراة وضدّ الربّ، كما ساجل أنصار كوك.

وعلى يد ذلك الحاخام، ومن بعده ابنه الحاخام تزفي يهودا، تمّ جسر الهوة بين "أنبياء الربّ" و"أنبياء الكيبوتزات"، واتفق الجميع على قبول مبدأ إقامة دولة لليهود كـ"حجر أساس لقيام عرش الربّ على الأرض". لكنّ النار بقيت مشتعلة تحت الهشيم، وفي محاضرة لاهية ألقاها عشية انتصار دولة الاحتلال في حرب الأيام الستة، 1967، قال الحاخام الابن إنه لم يكن في أيّ يوم سعيداً بقرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة وقامت بموجبه الدولة العبرية: "أين الخليل التي تخصّنا نحن؟ أين أريحا التي لنا؟ هل سننسى أريحا؟ وماذا عن الضفة الأخرى من الأردن؟ إنها ملك إسرائيل في كلّ شبر منها، فمن ذا الذي يملك الحقّ في التنازل عن ملليمتر واحد منها؟"

وفي احتفالات اليوبيل الفضي لإقامة الدولة، شدّد أبناء الحاخام كوك وأحفاده على أنّ قداسة إسرائيل لا علاقة لها ببني البشر، وبالتالي لا صلة تجمعها بالسياسات والحسابات والمعادلات والشرائع، محلية كانت أم دولية. قداسة أرض إسرائيل هي كيفية روحية وفيزيائية وضعها الربّ وفرضها على بني إسرائيل، وعلى أرض إسرائيل. ولقد هتف الحاخام بأعلى صوته: "الربّ هو الذي قرّر أننا الشعب المختار مرّة وإلى الأبد، وهذه حقيقة واقعة تخصّ الأرواح كما الأبدان، وهي حقيقة واقعة حول الأرض المقدسة التي اختارها الربّ لتكون صهيون إسرائيل. إسرائيل الكبرى هي الأرض المقدسة شاملة تامة، وهي الشعب المختار شاملاً تاماً".

وكان باحث يهودي مرموق من طراز نورمان فنكلشتاين هو الذي كشف، في كتابه "الصورة والحقيقة في نزاع إسرائيل . فلسطين"، أنّ الجذور الأولى للصهيونية (التي يتفاخر "العلمانيون" بأنها مرجعيتهم)، اتخذت في الأصل شكلاً رومانتيكياً من النزعة القومية التي تقتض . مسبقاً، وفي الجوهر . أنّ إفلاس الديمقراطية الليبرالية يُخلي الساحة تماماً لمزيج عنصري . ديمقراطي . أسطوري،

في آن معاً. وهذا، على وجه الدقة، ما تعيشه الدولة العبرية اليوم، في مساقات انحطاطها الحثيث نحو فاشية من نوع جديد، وعنصرية من طراز لا يليق إلا بالفكر اليميني المتطرف الذي ينتشر اليوم كالفطر السام في أرجاء أوروبا المعاصرة.

وعلى الصعيد الإيديولوجي توقف فنكلشتاين عند تلك العلاقة الاستقطابية المحمومة التي نجمت عن هيمنة الديانة (في شكلها المتشدد تحديداً) على السياسة العامة أو السياسات اليومية في إسرائيل؛ وما خلقتها، على الدوام، من احتقان حاد بين راديكالية دينية متشددة ومعادية للصهيونية (بوصفها حركة "قومية" و"علمانية" بهذا الشكل أو ذاك)، وبين التيارات الصهيونية وما بعد . الصهيونية على اختلاف خطوطها وألوانها. أين الأقلية وأين الأغلبية؟ أين علاقات القوة في هذا المشهد، وهل يتحرك أم يتجمد؟ وأين المجتمع من هذين الانقسامين؟ وهل الحرب، حول إغلاق المحال أو فتحها أيام السبوت، ثقافية أم دينية، سياسية أم اقتصادية؟ "دينية" أم "علمانية"؟ وأي تهديد تتطوي عليه مساراتها منذ 70 سنة؟

أليس هذا التهديد هو حجر الأساس في العقيدة الكاهانية التي دعت إلى مجابهة شاملة لا تُبقي ولا تذر مع "اليهود الهيلينيين"، أي أولئك الذين نقلوا الثقافة الغربية إلى التوراة، وجلبوا أوبئة الليبرالية والاشتراكية والرأسمالية؟ ألم تكن أفكار الحاخام هذا بمثابة الصيغة القصوى لذلك الانصهار الإعجازي بين الكفاحية اليهودية القومية الصرفة، وبين النزوعات القيامية الخلاصية؛ حين شاعت المعجزة أن تلقى العلمانية الصهيونية المتشددة، بالنزعة الدينية المتشددة؟

وفي كتابه الأشهر "أربعون عاماً"، ألم يكتب كاهانا بالحرف: "هذه بلاد تتغل بالهيلينية، وبالغويم الذين لا يجمعهم بالدين سوي النطق بالعبرية، والذين تتضخم عندهم نزعة الأنا إلى حدّ الدوس على الهيكل ونسف الديانة. الهيلينيون يسرحون ويمرحون في أرض الربّ، وحين انفصلت اليهودية عن الصهيونية باتت هذه الأخيرة مجرد شكل من النزعة القومية الكريهة. اليهودي ضدّ الهيليني، هذه هي المعركة الحقيقية الوحيدة؟"

جدير بطرفيّ النزاع في أشدود أن يتذكروا، إذن، أنّ سقف الكنيس اليهودي هو القاسم المشترك، كما رسمه صهيوني مؤسس مثل تيودور هرتزل؛ الذي قال بضرورة أن يكون الحاخامات على مرمي حجر من الساسة... دائماً وأبداً، وكتب، بصراحة بليغة: "في الدولة اليهودية القادمة، لا بدّ من بقاء الكنيس ماثلاً أمام البصر. ينبغي أن يظل مرئياً دائماً".

وهو كذلك، بالفعل؛ كان ويظلّ!

كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

القدس العربي، لندن، 2018/3/2

61. بالنسبة لليمين أرض إسرائيل الكاملة تسبق كل شيء

حاييم رامون

محللون وسياسيون ممن يتمنون استقالة نتنياهو مذهبون من أن أحدا في معسكر اليمين لا ينهض ليطالب بانصرافه فورا. فكلما غرق نتنياهو أكثر فأكثر في غياهب الفساد ظاهرا، تزداد مفاجأتهم فيصبون النار والكبريت على رؤساء أحزاب الائتلاف. فتجدي أعجب، إذ إن سبب ذلك واضح؛ فمن بين وزراء الليكود ممن يرفع يدا ضد نتنياهو سيقضي على مستقبله السياسي. وكهلون؟ ماضيه في الليكود، ومستقبله في الليكود. لا احتمالا في أن يقوض ليكودي في أساسه حكم نتياهو. "حسنا، هذا واضح"، غرد المحللون. "ولكن ماذا عن بينيت وشكيد؟ لماذا لا ينهضان ويقومان بعمل قيمي؟" أضحكتموني.

إن ما يوجه اليمين الايديولوجي بسيط وواضح. فوق كل شيء، السيطرة الشاملة في أرض إسرائيل الكاملة، "أرض التوراة". هذه هي خلاصة وجوده الايديولوجي، هذا هو علمه، وإذا كان رفع علم مكافحة الفساد يمس بعلم وحدة الأرض، فواحد حكمه، أن يلقي به إلى قارعة الطريق. المستوطنون هم الورثة الواضحون لعقيدة المعجزة الفريدة لجابوتنسكي. وقد عبر عن ذلك بشكل كامل في رسالة كتبها لبن غوريون في 1934، حين شرح بان من ناحيته لا شيء أهم من إقامة دولة يهودية في كل أرض إسرائيل. يمكن للدولة أن تكون اشتراكية، دينية، تتكلم بالإيدش (كما هو معروف، جابوتنسكي كان ليبراليا، حرا من الدين، والعبرية كانت عزيزة على قلبه) - على أن تقوم. أما الكفاح على جوهرها فيمكن خوضه بعد أن تقوم.

مثل جابوتنسكي، لأنصار أرض التوراة فريضة واحدة من بين كل الفرائض، تفوق كل ما تبقى: فريضة استيطان كل أرض إسرائيل الكاملة. من أجلها، إذا ما تطلب الأمر، فإنهم مستعدون لأن يهجروا كل باقي الفرائض. ولخص بينيت هذا في جملة واحدة: "لن أغفر لنفسني إسقاط حكومة تؤمن بطريقها". عمليا، أعلن بينيت بأنه طالما خلد نتياهو حكم معسكر أرض إسرائيل الكاملة، فإنه لن يسقطه مهما كان الأمر، حتى لو رفعت ضده لائحة اتهام خطيرة.

في السنوات الأخيرة، عمل نتياهو ديمقراطيا باتجاه مسيرة ضم يهودا والسامرة وزاد عدد المستوطنين خلف جدار الفصل، من نحو 65 ألفا إلى نحو 110 آلاف، من أجل الاحباط الفعلي لحل الدولتين. وقد أدخل المسيرة السياسية في أزمة وأعلن بأنه لن يتنازل عن أي شبر. هذا أهم بكثير لبينيت وناخبيه من شجب فساد الجنائي، وبالتأكيد الجماهيري. السياسة هي أولا وقبل كل شيء فن

التركيز. لقد فهم اليمين هذا قبل سنين، أرض إسرائيل الكاملة فوق كل شيء، وعليه فهو ينتصر المرة تلو الأخرى. بالمقابل، نسي اليسار والوسط ماذا يعني أن يكونوا مركزين. بخلاف اليمين، اسقط اليسار والوسط مرتين حكومة آمنت بطريقه. في العام 2000 ساهم ميرتس في سقوط حكومة باراك برفضه تأييد تحويل 40 مليون شيكل من أجل التعليم التوراتي لشاس. وكانت النتيجة عودة الليكود برئاسة شارون إلى الحكم. في المرة الثانية، في 2008، أسقط إيهود باراك رئيس الوزراء في حينه إيهود أولمرت حتى قبل توصيات الشرطة، واعد ننتياهو إلى الحكم (باراك لا يقلق بالذات على نظافة الأيدي - ففي حينه نجا بصعوبة من لائحة اتهام في قضية الجمعيات). هذا ما كان ليحصل ولن يحصل في معسكر اليمين.

لقد هجر اليسار والوسط تراث بين غوريون، الذي مثل خصمه الكبير جابوتنسكي، كان فنان التركيز السياسي. هكذا، مثلاً، سار بن غوريون بعيداً نحو الحريديم والمتدينين كي يضمن قيام وتثبيت دولة إسرائيل الشابة. وقبل ذلك، من أجل إقامة الدولة ورغم معارضة محافل في حزبه، جند من أجل اقتراحه شخصيات من خارج الحزب.

لن يشبع اليسار والوسط من قضايا فساد ننتياهو. عليهم أن يعودوا ليركزوا في المعركة الوجودية على مستقبل إسرائيل كدولة اليهود حيال ننتياهو وبينيت، اللذين يخلقان عملياً دولة أبرتهيد ثنائية القومية، والتي هي الشيء الأكثر فساداً من أي شيء آخر. كفى للانشغال بترتيب الكراسي على التايتيك التي توشك على التحطم. حان الوقت للمعركة الكبرى على دفة القيادة قبل المصيبة.

الغد، عمان، 2018/3/2

62. صلاة الصيف في قطاع غزة

جدعون ليفي

هآرتس: أجد نفسي أفكر في اسماعيل أبو رياله. لم أتعرف عليه ولا يعرفه أحد من قراء "هآرتس"، وربما لم يسمع عن اسمه أي إسرائيلي. أنا انظر إلى صورته وربما تكون هي الصورة الوحيدة في حياته: وجه شاب، بقايا ابتسامة خجولة، حزين، حلاقة انيقة، شبكة صيد أو مجداف في الخلفية. لا أستطيع رواية قصته كاملة، لأن قطاع غزة مغلق أمام المراسلين الإسرائيليين منذ 11 سنة من قبل إسرائيل. أنا لا أعرف الكثير عن حياته وعن موته، ومع ذلك أسمح لنفسني بأن أكتب عنه وأن أضع خطوط لشخصيته. لا يصعب تصور حياة شاب ابن 19 سنة، صياد من غزة، وأيضاً ليس من الصعب تصور موته.

جنود سلاح البحرية قتلوه في يوم الاحد الماضي. هم اطلقوا النار على قاربه وقتلوه، هكذا ببساطة. صوبوا واطلقوا النار على الهدف مثلما دريوهم. هو بالطبع لم يعرض حياتهم للخطر ولو للحظة - كيف يمكن لصياد غزي مسكين في قارب قديم تعريض جنود سلاح البحرية المسلحين والمجهزين بسفينتهم المتطورة.

الجيش الإسرائيلي فسر عملية القتل بأن الصياد تجاوز المنطقة المسموحة للصيد في بحر غزة. إسرائيل تسمح للصيادين في القطاع بالصيد حتى مسافة 6 أميال. هكذا أمر المسؤول الذي أنهى احتلاله في غزة منذ فترة طويلة، المحتل الذي لا يحتل. الذي يبتعد عن الشاطئ أكثر من المسموح - عليه حكم واحد. فكروا بمراقب على شاطئ بحر تل ابيب يطلق النار على كل من يدخل إلى المياه في شاطئ ممنوع. الاحتلال الإسرائيلي في غزة انتهى، لكن ليس في البحر ولا في البر ولا في الجو. في القارب الذي اعيد لصيادي غزة وجدوا آثار دماء وصندوق اسعاف أولي.

بحر غزة هو الملاذ الاخير لها، ملاذ لإعالة الكثيرين. في الشعر والأدب والاساطير الصيادون هم دائما فقراء. وفي غزة هم أكثر فقرا. في يوم ما، في ازمنة اخرى، خرجت في ليلة صيفية حارة مع صيادين من غزة إلى البحر، عدنا عند الفجر وأكلنا مما صادوا وجبة اسماك لا انساها. ايضا أبو رياله خرج بحسكته - هكذا يسمون قارب الصيد في غزة - إلى البحر غير المفتوح. لقد اطلقوا عليه النار بعد أن اجتاز الخط المسموح. هل حذروه؟ هل سمع تحذيرهم؟ لن نعرف هذا أبدا. هم قالوا إنهم أطلقوا النار في البداية في الجو، كما يقولون دائما. حسب معطيات "بيتسيلم" فان جنود سلاح البحرية اعتقلوا في السنة الماضية 35 صيادا، واصابوا 10 وقتلوا صياد واحد.

أنا أفكر ايضا بالجنود الذين قتلوا اسماعيل أبو رياله، وضابط سلاح البحرية الذي امرهم بإطلاق النار والجنود الذين أطلقوا النار، والمستقبل الذي ينتظرهم وامكانية أن يصلوا في حياتهم إلى أي مكان. وأفكر بالمستقبل الذي انتظر ضحيتهم واحتمال أن يفعل أي شيء في حياته، باستثناء أن يرمي شبكته ويأمل خيرا. هل شاهدوا ضحيتهم قبل إطلاق النار؟ هل هم حقا شاهدوه؟ هل فكروا بحياة ابن جيلهم في غزة، الذي يحاول أن يعتاش من البحر؟ هل فكروا فيه عندما اطلقوا النار وقتلوه بدم بارد، صياد غير مسلح، شاب بقي شابا إلى الأبد.

أبو رياله لم يكن حاخام أو مستوطن، لهذا فان إسرائيل لم تهتز من قتله، حتى أنها لم تهتم به للحظة، قتله ليسوا مخربين، هم جنود الجيش الاخلاقي وهو كان صياد، حياته كانت تساوي السمكة التي حاول صيدها. لم يكن له شيء في حياته باستثناء محاولته البائسة للخروج إلى البحر غير المفتوح.

بالنسبة لجنود سلاح البحرية كان هذا كافيا من اجل اعدامه، هل فكر أحد منهم على الاقل فيه بعد أن قتلوه؟ هل فكر أحد ما بوالديه واخوته وبمصيره؟ هل يذكرون على الاطلاق أنهم قتلوا صياد شاب، انسان؟ "عندها خرجوا بصمت، يرتفعون مع المد ويهبطون مع الجزر"، كتب نتان يونتان في صلاة الصيف التي غناها مئير بناي.
لذكرى اسماعيل أبو رياله الذي لن يخرج ثانية من البحر.

الغد، عمان، 2018/3/2

63. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/3/1